

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودورها
في التفكك الأسري

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف:
د/ بوبكر بوعزيز

من إعداد الطلبة:
إسماعيل بحاش
إسماعيل فايد



شكر و عرفان

ليس هناك أجمل من الاعتراف بفضل شخص علينا، والأفضل من هذا توجيه رسالة معبرة مليئة بكلمات شكر وتقدير، تعبر عن صدق المشاعر بداخلنا وامتناننا لما يقوم به من أجلنا، وقد تكون موجهة للدكتور المشرف عن هذا العمل: الدكتور بوعزيز بوبكر تتسابق الكلمات وتتزاحم العبارات لتنظم عقد الشكر الذي لا يستحقه إلا أنت، إليك يا من كان له قدم السبق في ركب العلم والتعليم، إليك يا من بذلت ولم تنتظر العطاء، لكل مبدع إنجاز ولكل شكر قصيدة ولكل مقام مقال، ولكل نجاح شكر وتقدير، فجزيل الشكر نهديك ورب العرش يحميك.

أشكر كل من وضع بصمته في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد.

إهداء

الحمد لله رب العالمين، حمدا كثيرا طيبا يليق بجلالة وجهه وعظيم سلطانه، الحمد لله الذي وفقني لانجاز هذا العمل المتواضع فالله الشكر والحمد.

إلى من تعلمت فيهم روح الجهد والنزاهة والعمل، إلى رمز الحب والوقار، أطال الله في عمرهما، أثنى لأولئتين املكهما، في الوجود الوالدين الكريمين أبي وأمي.

إلى من كانوا لي في الحياة بهجة ونعمة، إلى إخوتي وأخواتي حفظهم الله لي (فاطمة، شرف الدين، أمينة، فاروق عبد الصمد).

إلى كل الخالات والأخوال والأعمام والعمات.

إلى توأم روحي ورفيق دربي إلى صاحب القلب الأبيض إلى من رافقني خطوة بخطوة وسرت معه الدرب (فايد إسماعيل).

إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي، إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أمنعهم كل أصدقائي .

إلى كل أصدقائي في مسيرتي الجامعية بدون استثناء.

إلى من تسعهم مذكرتي وتسعهم ذاكرتي .

بحاش إسماعيل

إهداء

أهدي هذا العمل إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظات السعادة، إلى من عمل بكد في سبيلي إلى الذي أنار لي طريق العلم وأوصلني لما أنا عليه، إلى صاحب القلب الطيب والكبير *أبي الغالي* .

إلى منبع الحب والحنان إلى صاحبة القلب الطيب إلى أعلى إنسان في هذا الوجود إلى من ربنتي وأنارت دربي وملأتني بالصلوات والدعوات *أمي الغالية* .

إلى أعلى ما لدي في الوجود إخوتي وأخواتي الأعزاء كلهم دون استثناء.

إلى أعز ما أملك في هذه الدنيا حفظهم الله.

إلى من كان لي سندا ورفيقي طول مشواري الدراسي بالجامعة، إلى من تقاسمنا الحلو والمر إلى (بحاش إسماعيل).

إلى كل الخالات والأخوال والأعمام والعمات.

إلى أصدقائي إلى من كانوا معي طول هذا المشوار الدراسي.

إلى كل من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي.

فايد إسماعيل

فهرس المحتويات

| الصفحة | الموضوع |
|--|---------------------------------------|
| | شكر و عرفان |
| | إهداء |
| I | فهرس المحتويات |
| II | فهرس الجداول |
| | ملخص الدراسة |
| 14/13 | مقدمة |
| الفصل التمهيدي :الإطار المنهجي للدراسة | |
| 18 | الإشكالية |
| 19 | الفرضيات |
| 20 | أسباب اختيار الموضوع |
| 21 | أهداف الدراسة |
| 21 | أهمية الدراسة |
| 22 | النظرية المستخدمة |
| 24 | تحديد المفاهيم |
| 27 | الدراسات السابقة |
| الباب الأول :الجانب النظري الفصل الأول :مواقع التواصل الاجتماعي | |
| 33 | تمهيد |
| 34 | 1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي |
| 34 | 2- نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي |
| 35 | 3- مميزات مواقع التواصل الاجتماعي |
| 36 | 4- تعريف الفيس بوك |

| | |
|--|-------------------------------|
| 36 | 5- نشأة الفيس بوك |
| الفصل الثاني : الأسرة | |
| 39 | تمهيد |
| 40 | 1- مفهوم الأسرة |
| 41 | 2- أنماط تفكك الأسرة |
| الباب الثاني : الجانب الميداني للدراسة الفصل الأول : الأسس المنهجية للدراسة الميدانية | |
| 45 | تمهيد |
| 46 | 1- مجالات الدراسة الميدانية |
| 46 | - المجال المكاني |
| 46 | - المجال البشري |
| 46 | -المجال الزماني |
| 46 | 2- كيفية اختيار العينة وحجمها |
| 47 | 3- المنهج المستخدم |
| 48 | 4- الأدوات المنهجية |
| الفصل الثاني: تحليل ومناقشة الفروض | |
| 51 | عرض النتائج وتحليلها |
| 51 | 1- تحليل البيانات العامة |
| 70 | 2- تحليل ومناقشة الفروض |
| 71 | 3- النتيجة العامة |
| 73 | الخاتمة |
| 75 | قائمة المراجع |
| 78 | الملاحق |

فهرس الجداول

| الصفحة | عنوانه | رقم الجدول |
|--------|--|-----------------|
| 51 | توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير السن | الجدول رقم : 01 |
| 52 | توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير فترة الزواج | الجدول رقم : 02 |
| 53 | توزيع أفراد العينة حسب استعمال الانترنت | الجدول رقم : 03 |
| 54 | توزيع أفراد العينة حسب لزوجك حساب التواصل الاجتماعي الفيس بوك مثلا . | الجدول رقم : 04 |
| 55 | توزيع أفراد العينة هل زوجك يملك حساب باسم حقيقي أو مجهول . | الجدول رقم : 05 |
| 56 | توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي . | الجدول رقم : 06 |
| 57 | توزيع أفراد العينة حسب الزمن الذي يقضيه الزوج في التواصل عن طريق حساب الفيس بوك في اليوم . | الجدول رقم : 07 |
| 58 | توزيع أفراد العينة حسب الأوقات المفضلة عند الزوج لاستخدامه حساب الفيس بوك. | الجدول رقم : 08 |
| 59 | توزيع أفراد العينة حسب الأماكن التي يستخدم فيها حساب الفيس بوك . | الجدول رقم : 09 |
| 60 | يبين توزيع أفراد العينة حسب الدافع وراء استخدام الزوج لمواقع التواصل الاجتماعي | الجدول رقم : 10 |

| | | |
|----|--|-----------------|
| 61 | توزيع أفراد العينة هل يسمح لك زوجك بالاطلاع على حسابه . | الجدول رقم : 11 |
| 62 | يبين توزيع أفراد العينة حسب الوقت الذي يقضيه الزوج في تجاذب الأحاديث قبل استخدامه لحساب الفيس بوك . | الجدول رقم : 12 |
| 63 | يبين توزيع أفراد العينة حسب العلاقة في البداية قبل استخدام الزوج لحساب الفيس بوك . | الجدول رقم : 13 |
| 64 | يبين توزيع أفراد العينة حسب العلاقة بعد استخدام الزوج لحساب الفيس بوك | الجدول رقم : 14 |
| 65 | يبين توزيع أفراد العينة حسب زيادة أو نقصان الوقت الذي يقضيه الزوج مع أفراد الأسرة في تجاذب الأحاديث بعد استخدام الفيس بوك . | الجدول رقم : 15 |
| 66 | يبين توزيع أفراد العينة حسب ملاحظة الزوجة أن لزوجها علاقات في حساب الفيس بوك. | الجدول رقم : 16 |
| 67 | يبين توزيع أفراد العينة هل مازال زوجك قائم بواجباته اتجاهك واتجاه أسرته . | الجدول رقم : 17 |
| 68 | يبين توزيع أفراد العينة حسب مساهمة استخدام الزوج لحساب الفيس بوك في خلق المشاكل الأسرية . | الجدول رقم : 18 |
| 69 | يبين توزيع أفراد العينة حسب تقييم تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على نوع العلاقة بين الزوج والزوجة . | الجدول رقم : 19 |

ملخص الدراسة:

بعد أن باتت وسائل الاتصال الحديثة في متناول الجميع، تغيرت معالم كثيرة في حياتنا العملية والدراسية، لكنها بالمقابل حملت معها الكثير من المشكلات الأسرية، فقد طوقت الأسرة بسور العزلة، خصوصاً عند الاستخدام المفرط لهذه الوسائل، وفي أوج التطور التكنولوجي الحاصل يتردد كثيراً أن نسبة كبيرة من حالات التفكك الأسري سببها الفيس بوك.

حتى وإن لم تؤدِ مواقع التواصل الاجتماعي إلى تدمير العلاقة الزوجية بشكل مباشر إلا أنها تعد بمثابة تهديد مستمر.

ومن خلال دراستنا تبين أن هناك دائماً ثمن يدفعه الناس نتيجة التطور المتسارع للتكنولوجيا بشكل عام، وتكنولوجيا العالم الافتراضي للإنترنت بشكل خاص خصوصاً مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك، وغيرها من وسائل التواصل التي تظهر يومياً، هذه التحذيرات لا تعني أن تلك المواقع هي غول أو وحش طوال الوقت، بل إن الحياة خيارات فمنهم من يختار السير على الطريق الصحيح، ومنهم من يجلب المشاكل لنفسه.

Study Summary :

After it has become the modern means of communication accessible to all, many paramaters have changed in our pratical and study life. But from other side it brought with her a lot of family problems , it enclosed the family in wall isolation , specially at the overuse of this means , and with the high technological evolution it appears that a big percentage of family separation caused by facebook

Even if the social media didn't lead to destroy the relationships directly , it's a continuous menace !

From our studies , it appears that there is always a price paid by people as a result of the accelerated development of technologic generally , and in particular the technologie of the virtuel world of internet , specially the social media : like facebook and others which are discovered everyday . This warning doesn't mean that this sites are "monster" all times , but it means that the life is choices , there is who choose the right way , and who choose the way of problems to himself .

مقدمة

إن ما جاءت به التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال قد فتح أفقا جديدة وتغيرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الإنسانية، الثقافية، الفكرية والاجتماعية، كما أثر بشكل كبير على كافة أنماط الاتصال الإنساني، حيث فتح مجال واسعا لتجسيد مفهوم القرية الكونية الذي أشار إليه ماركسهاون.

يشير مفهوم تكنولوجيا الاتصال إلي التجهيزات والوسائل التي اكتشفها أو اخترعتها البشرية لجمع وإنتاج وبث ونقل واستقبال وعرض المعلومات الاتصالية بين المجتمعات والأفراد ولقد استطاع التطور المذهل في حقول تكنولوجيا الاتصال أن يتيح لها الارتباط بكافة مجالات الأنشطة الإنسانية فأصبحت جزء مهم في الحياة اليومية للأشخاص.

تعتبر الانترنت من بين أكثر مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة تجليا والتي نجحت إلى حد كبير في فتح فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل ونقل همومهم ومشاكلهم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية تنتهي عند حدود الشاشة.

إن كل ما يتأمل التطورات التي طالت الحياة الاجتماعية بفعل التكنولوجيا الحديثة للاتصال لابد له أن يلاحظ التغير الكبير في العلاقات الاجتماعية في مجتمعاتنا فمما لا شك فيه أن العلاقات الاجتماعية قد تأثرت بطريقة ما بالتطورات الهائلة المتتالية التي حدثت في المجتمعات في ظل العولمة، وبدل الاتصال وجها لوجه دخل الاتصال الوسيطي على الخط الذي تغلغل في كل منحي من مناحي الحياة ليتحول الشخص إلي فرد افتراضي يتفاعل ضمن مجتمع افتراضي.

أصبح لهذا النوع من الاتصالات دورا فعالا في مختلف المجتمعات حيث سهل التواصل بين أفراد المجتمع غير انه طرح من جهة أخرى العديد من القضايا والاختلافات.

هذا التغير في طبيعة التواصل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي تعد شبكات اجتماعية تستخدم من قبل مستخدمي الانترنت سهل التواصل بين أفراد المجتمع دون التنقل والإبحار الذي أصبح يهدد العلاقات في المجتمع ويشكل خطورة على العلاقات الأسرية وتماسكها إلي جانب تأثيرات أخرى على مختلف المستويات فظهرت العلاقات الافتراضية على تلك المواقع بأنواعها التي تسعى لمحاكاة الواقع وبالتالي التأثير بشكل كبير على طبيعة العلاقات السائدة والتي كانت دائما اللحمة التي تربط أفراد المجتمع عامة والأسرة خاصة ببعضهم البعض.

هذه المخاطر التي أصبحت تهدد العلاقات بالتفكك جعلتنا ننظر بجدية لهذه الظاهرة ولتأثيراتها علي العلاقات الاجتماعية والأسرية خاصة من خلال إدمان مستخدميه عليه

مقدمة

وأيضاً لقلّة الدراسات في هذا المجال جعلتنا نخوض في غمار معالجة هذه الظاهرة ألا وهي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التفكك الأسري وذلك بإتباع الخطوات التالية:

أولاً فصل تمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة

تناولنا فيه الإشكالية التي تحتوي على تساؤل عام ويتفرع منه تساؤلات جزئية وصياغة فرضيات البحث المراد التحقق من صحتها، ثم تناولنا أهم الأسباب الذاتية والموضوعية إضافة إلى أهمية وأهداف الدراسة وأيضاً النظرية المستخدمة ثم تحديد المفاهيم الخاصة بهذه الدراسة وأخيراً الدراسات السابقة.

ثانياً تنقسم الدراسة إلى بابين رئيسيين:

الباب الأول: يحتوي علي الجانب النظري والذي قسمناه إلى فصلين:

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي الذي تناولنا فيه مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونشأة وتطور هذه المواقع إضافة إلى مميزات مواقع التواصل الاجتماعي والي تعريف الفيس بوك وأخيراً نشأة الفيس بوك.

الفصل الثاني: الأسرة وتناولنا فيه تعريف الأسرة لغة واصطلاحاً إضافة إلى أنماط تفكك الأسرة.

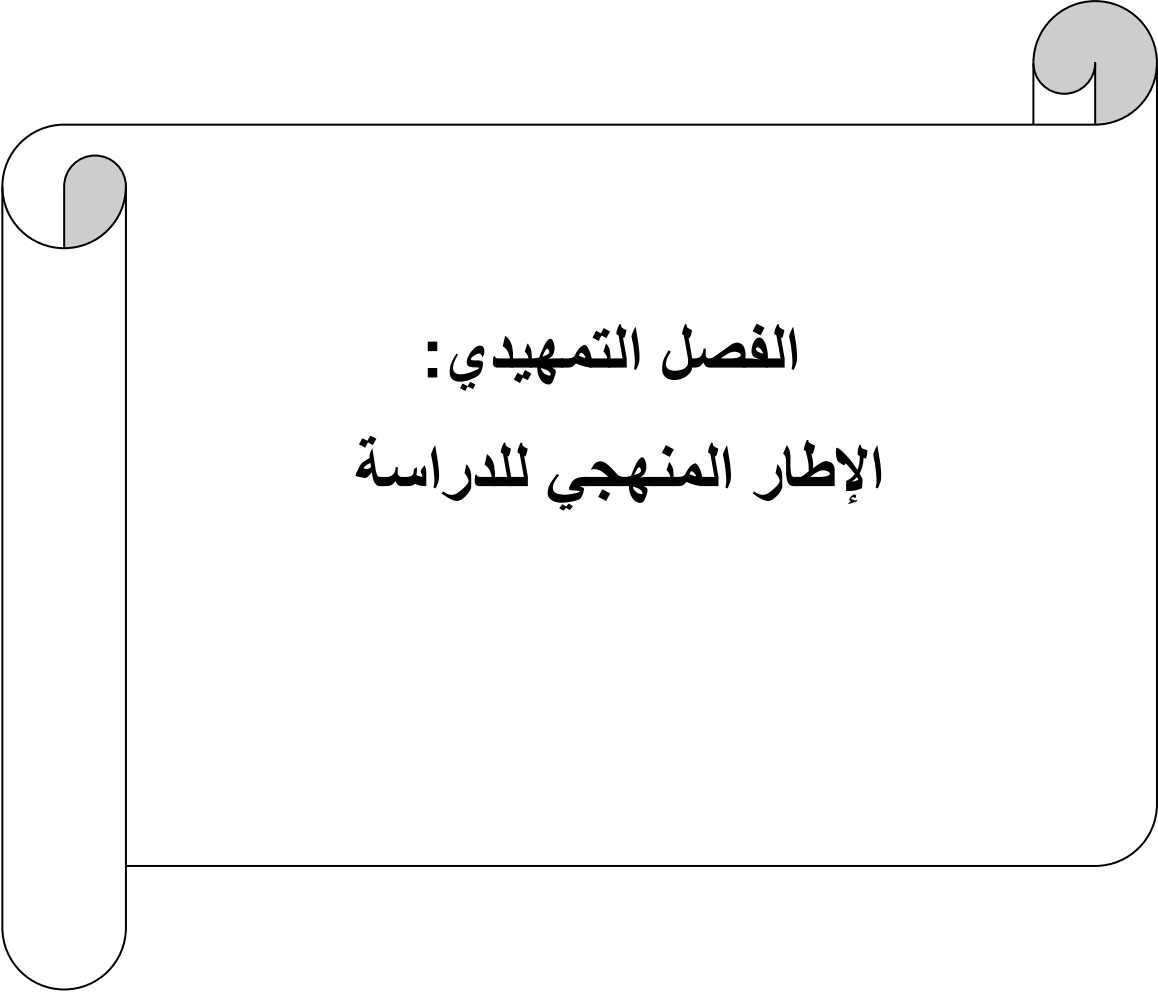
الباب الثاني: يتمثل في الدراسة الميدانية التي قمنا بها من أجل التحقق من صحة الفرضيتين وبدوره ينقسم إلى فصلين:

الفصل الأول: تناولنا فيه أهمية الإجراءات المتبقية في الدراسة الميدانية وهي:

المجال البشري، المجال الزماني، المجال الجغرافي، كيفية اختيار العينة وحجمها وكذلك المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات.

الفصل الثاني: احتوى على عرض وتحليل النتائج الخاصة بكل فرضية ومناقشتها والخروج بنتيجة عامة.

وفي الأخير الخاتمة التي تشمل كل ما توصلنا إليه في دراستنا ثم قائمة المراجع المستخدمة في الدراسة، ثم الملاحق.



الفصل التمهيدي:
الإطار المنهجي للدراسة

الفصل التمهيدي : الإطار المنهجي للدراسة

- 1- الاشكالية
- 2- الفرضيات
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أهمية الدراسة
- 6- النظرية المستخدمة
- 7- تحديد المفاهيم
- 8- الدراسات السابقة

1/ الإشكالية :

يشهد العالم اليوم تطورات هائلة في مجالات مختلفة من العلوم، وقد أحدثت هذه التطورات تغيرات في جوانب مختلفة منها الثقافية، الفكرية، الاجتماعية والاقتصادية، حيث حققت تكنولوجيا الاتصال نقلة نوعية وثورة حقيقية في مجال التواصل من خلال تغيير العديد من المفاهيم والأدوار. فالإنترنت لم تعد تؤدي دور نقل المعلومات وإرسالها فقط، وإنما أصبح لها العديد من الانعكاسات الثقافية والاجتماعية حيث تعتبر الرابط بين أجزاء هذا العالم بفضائها الواسع والتي نجحت إلي حد كبير في فتح الطريق للتقارب والتعارف بين المجتمعات وتبادل الآراء والأفكار بين أفرادها ونقل الثقافات بينهم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية عن طريق شبكات إلكترونية أصبحت وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي حيث سعت لتوفير قدر مناسب من المواقع أبرزها علي الإطلاق : الفيس بوك، تويتر، يوتيوب

كما أصبح الفيس بوك ظاهرة اجتماعية منتشرة بشكل كبير نظراً لما يتيح من خدمات حيث يعد من أكثر المواقع الاجتماعية شهرة واستخداماً.

واستخدام هذه المواقع وان كان يعبر عن صيحة تكنولوجية لافتة ساهمت بشكل كبير في ربط العديد من العلاقات بعد إلغائها لجميع المسافات إلا أنه يحيلنا أيضاً علي الدور الخطير الذي تقوم به الانترنت في عزل الأفراد اجتماعياً وتفكيك العلاقات بينهم.

ليصل إلي الوحدة الأساسية للمجتمع ألا وهي الأسرة التي تعتبر مؤسسة من المؤسسات الاجتماعية ذات الأهمية الكبرى حيث تتأثر العلاقات الأسرية فيما بينها وأيضاً بالمحيط الخارجي.

وانطلاقاً مما سبق نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ماهو دور استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التفكك الأسري؟

كما تدرج تحته أسئلة فرعية:

-هل يؤثر استخدام الزوج لمواقع التواصل الاجتماعي علي العلاقات الأسرية؟

-هل يساعد استخدام الزوج لمواقع التواصل الاجتماعي في التفكك الأسري؟

2 / الفرضيات :

الفرضية العامة :

يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي التفكك الأسري.

فرضيات جزئية :

- يؤثر استخدام المفرط للزوج لمواقع التواصل الاجتماعي علي العلاقات الأسرية؛

- يؤدي استخدام الزوج لمواقع التواصل الاجتماعي لمواقع التواصل الاجتماعي في التفكك الأسري.

3/ أسباب اختيار الموضوع :

لكل باحث الرغبة في اختيار موضوع يشد انتباهه ولا بد من توفر أسباب تدفعه لاختيار هذا الموضوع دون غيره في حين يكون اقتناعه بهذا الموضوع محفزا ليملك القدرة والرغبة في مواصلة البحث، والأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هي:

1.3 الأسباب الذاتية:

- ملاحظة الأفراد المحيطين بنا في واقعنا الاجتماعي يميلون لاستخدام الانترنت أكثر من النشاطات الأخرى في حياتهم اليومية؛
- رغبتنا الذاتية في دراسة هذه الظاهرة لتأثرنا الشخصي بهذا الموقع وطول الوقت الذي نقضيه في تصفحه.

2.3 الأسباب الموضوعية:

- التوافد الهائل علي هذا موقع فيس بوك من خلال متابعتنا للإحصائيات حول المشتركين فيه والتنامي المفرط لهذه الظاهرة وكثرة مقاهي الانترنت؛
- ملاحظة الأفراد الذين يستخدمون هذا الموقع ومحاولة معرفة إن كان له تأثير علي العلاقات الأسرية؛
- انتشار الظاهرة والإقبال الكبير من طرف الأفراد علي مواقع التواصل الاجتماعي بالأخص علي موقع الفيس بوك من قبل كل الفئات العمرية والمستويات التعليمية للمجتمع.

4/ أهداف الدراسة:

من المنطقي أن يكون وراء كل عمل هدف نسعى لتحقيقه والوصول إليه حتى نستطيع أن نتخطى كل الصعوبات من أجل الوصول إليه والأهداف التي نسعى إلى تحقيقها هي:

- تقديم عمل جاد ومسؤول يعكس صورة حسنة عن الطالب بعد أن يغادر الجامعة وعن أساتذته ويبقى كعلم ينتفع به لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له." رواه مسلم.

- إبراز ما إذا كان لموقع التواصل الاجتماعي تأثير على التفكك الأسري.

- معرفة طبيعة العلاقات الأسرية في ظل استخدام الزوج لحساب الفيس بوك.

5/ أهمية الدراسة:

تعتبر الأسرة إحدى العوامل الأساسية في بناء الكيان التربوي وفي ظل تطور تكنولوجيا الاتصال، حاولنا معرفة طبيعة وواقع الحياة الأسرية في ظل استخدام الزوج لمواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة العلاقة بينه وبين زوجته لأنها من أهم عوامل نجاح الحياة الأسرية.

6/ نظرية الاستخدامات والاشباع:

6-1- نشأة النظرية:

أطلق بعض الباحثين على هذه النظرية بنظرية المنفعة وطبقا لهذه النظرية فإننا نتعرض ونذكر الرسائل التي تساعدنا في إشباع احتياجاتنا أو نتوقع منها أن تشبع الحاجات.

اهتمت هذه النظرية بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وصفية حيث كان ذلك تحولا من رؤية الجماهير في هذه النظرية على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها.

افترضت نظرية بان الجمهور يستخدم المواد العلمية لإشباع رغبات كامنة لديه حيث أنه هو من يحدد نوع المضمون الإعلامي وأن وسائل الإعلام لا تتعدى تلبية الحاجات فقط¹.

6-2- فرضيات نظرية الاستخدامات والإشباع:

تقوم النظرية على مجموعة من الفروض الأساسية منها:

- أن يقوم أفراد الجمهور باختيار المادة الإعلامية التي يرون أنها تشبع احتياجاتهم؛
- يستطيع أفراد الجمهور تحديد احتياجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل والرسائل الإعلامية؛
- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في مجتمع ما من خلال التعرف على استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط؛
- يشارك أعضاء الجمهور في عملية الاتصال الجماهيري بفاعلية ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي واقعهم؛
- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية والتفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد؛
- تنافس وسائل الإعلام مع وسائل أخرى لإشباع حاجات الأفراد مثل قنوات الاتصال المباشر فالجمهور يكمل احتياجاته التي لا تشبعها وسائل الإعلام الجماهيرية².

¹ حسن عماد مكاوي وليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2003، ص239.

² محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط2، القاهرة، عالم الكتب، 2000، ص222.

3-6- الأهداف الرئيسية للنظرية:

هناك مجموعة من الأهداف نذكر منها:

- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته؛
- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض؛
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.¹

4-6- الانتقادات الموجهة للنظرية:

من ابرز الانتقادات التي وجهت لنظرية الاستخدامات والاشباع ما يلي:

- لم تحاول هذه الدراسات أن تكشف الروابط بين الاشباعات التي يتم إفرازها وبين الأصول الاجتماعية والنفسية للحاجات التي تم اشباعها؛
- فشلت هذه الدراسات في بحث العلاقات المتداخلة بين الوظائف المتنوعة التي تقدمها وسائل الإعلام كميًا أو مفاهيميًا؛
- إن هاته الدراسات لم تعط صورة مفصلة وأكثر تصاعديًا لإشباعات وسائل الإعلام ولا تؤدي إلي صيغة نهائية لتعميمات نظرية.²

مرزوق عبد الحميد العولي، الاعلانات الصحفية دراسة في الاستخدامات والاشباعات، ط1، القاهرة، دار الفجر، 2007، ص126.¹
بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الاعلام، ط1، الاردن، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، ص85-86.²

7 / تحديد المفاهيم:

تعتبر عملية تحديد المفاهيم من الخطوات الأساسية في البحث العلمي لما لها دور كبير في تحديد مسار البحث. تتناول المفاهيم ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة أو بعض جوانبها منها:

1.7. مواقع التواصل الاجتماعي:

هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جماعة من أصدقاء الجامعة أو الثانوية.¹

Balas - تعريف بالاس :

يعرفها بالاس علي أنها برنامج يستخدم لبناء المجتمعات علي شبكة الانترنت أين يمكن للأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض لعدد من الأسباب المتنوعة.²

-التعريف الإجرائي:

هي منظومة من المواقع الالكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين.

¹ وائل مبارك خضر الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، ط1، السودان، الخرطوم، 2011، ص.
² مريم ناريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية (دراسة عينة مستخدمي الفيس بوك في الجزائر) مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011م/2012م، ص 44.

2.7. الفيس بوك:

ترجع فكرة إنشاء موقع الفيس بوك الي صاحب هذه الفكرة وهو مارك زوكربيرج، الذي أطلق هذا الموقع عام 2004 حيث قام بتصميم موقع على شبكة الانترنت ليجمع أصدقاءه في جامعة هارفارد الأمريكية ويمكنهم من تبادل الآراء والأخبار والصور ويساعد علي التواصل بينهم، ولقد أطلق موقع الفيس بوك النسخة العربية في مارس 2009م واحتل هذا الموقع المركز الثاني عالميا من حيث معدلات الدخول عليه وذلك حتى فبراير 2010م.¹

التعريف الإجرائي:

هو موقع يساعد علي تكوين علاقات بين المستخدمين يمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو و التعليقات كل هذا يتم في عالم افتراضي يقطع حاجز الزمان والمكان.

3.7. العلاقات الأسرية:

تعرف بأنها العلاقات التي تجمع بين مجموعة من الأفراد الذين تربطهم رابطة الدم والقرباة وهي تبدأ بالزوجين لتتسع وتمتد لتشمل الأولاد وأقارب الزوجة والزوج. ويقصد بها تلك العلاقات التي تقوم بين الزوج والزوجة والأبناء ويقصد بها أيضا طبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين الزوج والزوجة وبين الأبناء أنفسهم.²

التعريف الإجرائي:

هي العلاقة التي تبنى علي أساس التفاعل المتبادل بين أفراد الأسرة من خلال الحقوق والواجبات فيما بينهم وتتميز بالاستمرارية والبناء لفترة طويلة من الزمن.

¹ منال محمد عباس، القيم الاجتماعية في عالم متغير، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص 51 .
² غويني علي، العلاقات الأسرية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك نموذجا، مذكرة ما ستر جامعة عمار تلجيبي، الاغواط، 2014/2013م، ص 25.

4.7. الأسرة:

لغة:

كما ورد في لسان العرب بمعنى : أسرة الرجل بمعنى عشيرته ورهطه الأذنون لأنه يتقوى بهم، والأسرة بمعنى عشيرة الرجل وأهل بيته.

وفي معاجم اللغة العربية تشتق كلمة الأسرة من الأسر (القيد) وهي توحى بالعبء (المسؤولية) الملقاة علي الإنسان.¹

اصطلاحاً:

هي الوحدة الأساسية للبناء الاجتماعي وركناها زوج وزوجة يرتبطان بصلة قانونية وخلقية يقرها الدين والمجتمع وتقوم علي الرضا والإيجاب والالتزام الدائم باحترام الحقوق وأداء الواجبات لتظل دائماً الأساس السليم للنمو والخبرة والنجاح .

التعريف الإجرائي:

هي جماعة من الأشخاص يعيشون في مسكن واحد يتفاعلون مع بعضهم البعض وهي تتكون من الأب والأم والأبناء .

التفكك الأسري:

هو انهيار الوحدة الأسرية وانحلال بناء الأدوار الاجتماعية المرتبطة بها عندما يفشل عضو أو أكثر في القيام بالتزامات دوره بصورة مرضية.

التعريف الإجرائي:

فقدان أحد الوالدين أو كلاهما أو عن طريق الطلاق أو الهجر أو تعدد الزوجات.

¹ منال محمد عباس، مرجع سابق، ص 52.

8 / الدراسات السابقة:

1. دراسة عربية:

مذكرة تخرج درجة ماجستير في علم الاجتماع عنوانها: أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية علي العلاقات الاجتماعية الفيس بوك وتوتير نموذجا .

من إعداد: حنان شعشوع الشهري تحت إشراف الدكتورة أميرة بنت يوسف بدري
دراسة ميدانية علي عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

الإشكالية المطروحة :

ما الأسباب التي تدفع إلي الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتوتير وما طبيعة العلاقات الاجتماعية فيهم؟

الفرضيات :

- معرفة الأسباب التي تدفع إلي الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتوتير؛
- التعرف علي طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر المواقع المعنية وعلاقتها بالمتغيرات.

النتائج المحصل عليها:

- موقعي الفيس بوك وتوتير فرصة مناسبة للتعبير عن آرائهن وتوجهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع؛
- متابعة الإعلانات عبر الفيس بوك وتوتير؛
- كشفت الدراسة أن الغالبية يرفضن البحث عن شريك حياة من خلال الفيس بوك وتوتير؛
- اغلب مستخدمات الفيس بوك يبحثن عن صدقات جديدة؛
- التواصل مع الأقارب البعيدين مكانيا من خلال الفيس بوك وتوتير؛
- توافر صدقات عبر الفيس بوك وتوتير من بلدان أخري مختلفة المكان.

حدود الاستفادة منها:

تختلف دراستنا الحالية عن هذه الدراسة بداية من العنوان وطرح أكثر من تساؤل وأيضا

تناولت موضوع مهم وهو التكنولوجيا وتأثيرها علي العلاقات الاجتماعية وركزت في تناولها شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك وتوتير نموذجاً فهي تشبه في دراستنا من ناحية معالجة مواقع التواصل الاجتماعي من بينها الفيس بوك الذي تناولناه في دراستنا.

2. دراسات محلية:

مذكرة تخرج ماستر في علم الاجتماع ودراسات ديموغرافية بعنوان: **العلاقات الأسرية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك نموذجاً من إعداد الطالب غويني علي تحت إشراف الدكتورة سامية بن عمر.**

الإشكالية المطروحة :

ما واقع العلاقات الأسرية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

الفرضيات :

استخدام أفراد الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر علي العلاقات الأسرية.

النتائج المحصل عليها:

- التواصل مع الأقرباء والأصدقاء في الداخل والخارج؛
- التعرف علي أصدقاء آخرين يؤدي إلي تكوين عزلة اجتماعية وأسرية مقابل إقامة علاقات اجتماعية افتراضية تنتهي عند حدود الشاشة؛
- سهلت مواقع التواصل الاجتماعي للمبحوثين من التواصل في كل الأوقات والاطمئنان علي الأقارب والأصدقاء.

حدود الاستفادة منها:

تشبه هذه الدراسة دراستنا الحالية من حيث أخذ الفيس بوك نموذجاً فقد استفدنا من هذه الدراسة وبصرتنا بأمر الدراسة وفهم المتغيرات الفاعلة في دراسته ودراستنا.

3.دراسة أجنبية : دراسة من إعداد الطالب

وآخرون وهي بعنوان **مواقع الشبكات الاجتماعية وحياتنا،** Keitu n . Hampoton

عملت علي محاولة دراسة التأثير الاجتماعي لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية مثل: فيس بوك وتوتير.

الإشكالية المطروحة:

هل عزلت الشبكات الاجتماعية الأشخاص وقطعت علاقاتهم الاجتماعية؟ أم أنها ساعدت في ربطهم بآخرين؟

الفرضيات:

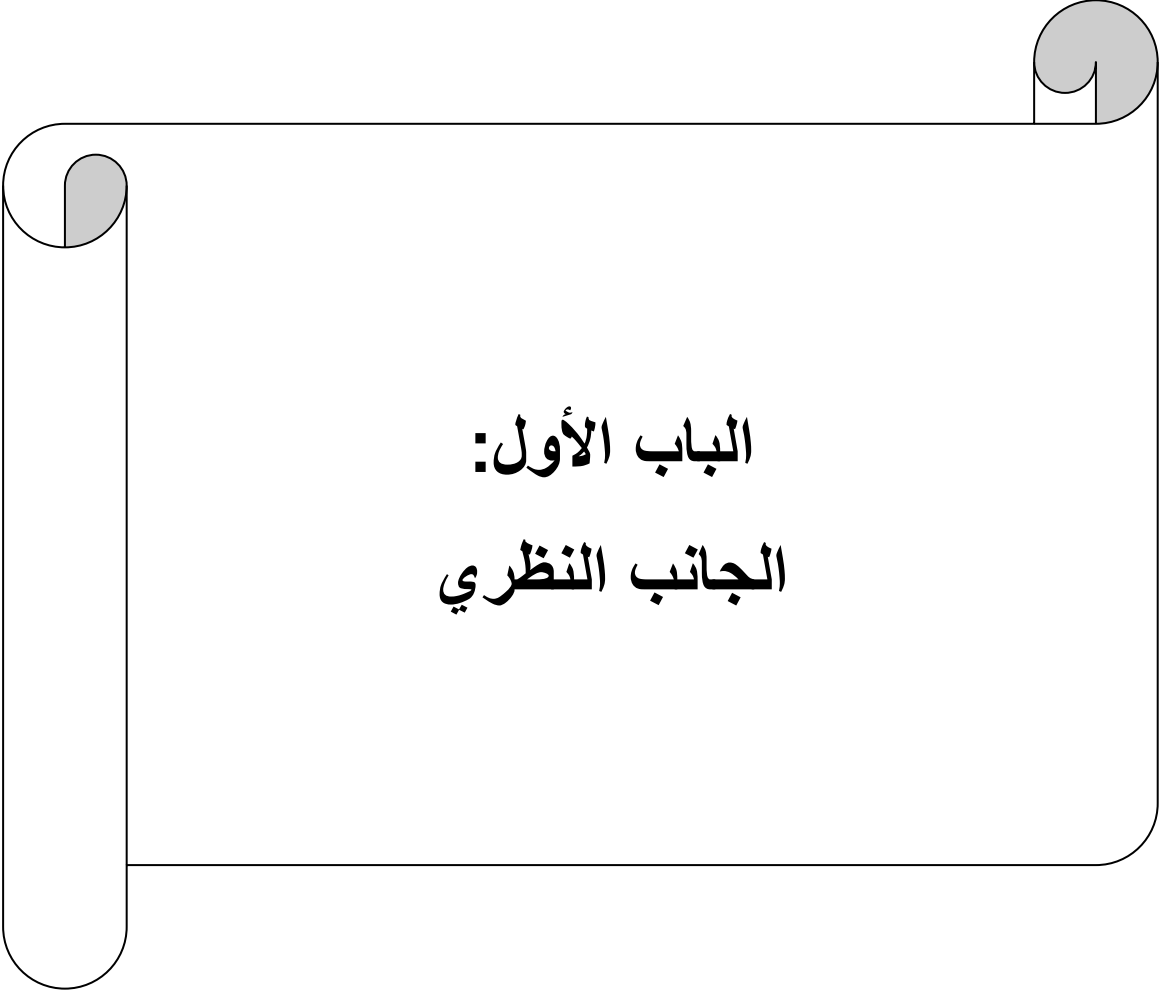
معرفة عدد الأمريكيين الذين يستخدمون الانترنت.

النتائج المحصل عنها:

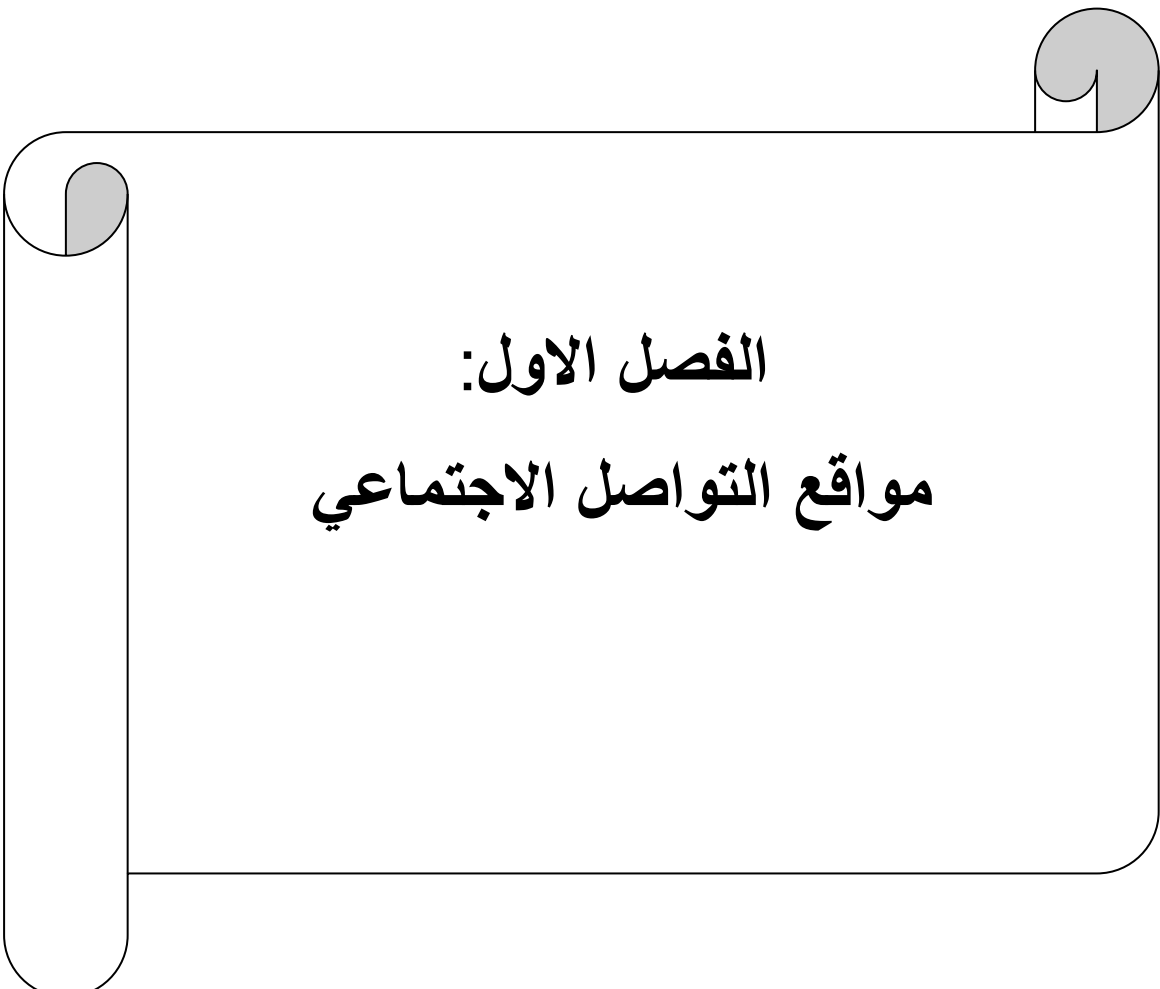
- عدد كبير من البالغين الأمريكيين يستخدمون الانترنت وأغلبهم يمتلكون علي الأقل حساب علي المواقع الاجتماعية؛
- فرق كبير في طريقة استخدام الأشخاص لمختلف مواقع الشبكات الاجتماعية.

حدود الاستفادة منها :

تختلف دراستنا عن هذه الدراسة في العنوان فهي تدرس التأثير الاجتماعي لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية أما دراستنا اهتمت بمن يستخدم الفيس بوك فقط من المواقع الاجتماعية، هنا في هذه الدراسة توصلوا إلي أن 72 بالمئة يستخدمون الفيس بوك من الأمريكيين وهذا ما ساعدنا في دراستنا من حيث المتغيرات وكذلك الاستخدامات.



الباب الأول:
الجانب النظري



الفصل الاول:
مواقع التواصل الاجتماعي

الفصل الأول : مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

- 1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.
- 2- نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي.
- 3- مميزات مواقع التواصل الاجتماعي.
- 4- تعريف الفيس بوك.
- 5- نشأة الفيس بوك.

تمهيد :

إن التطور الهائل في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة غير أنماط كثيرة في حياة الأفراد بعد مساهمة هذه التكنولوجيا في العديد من القضايا التي ترتبط حتى بالعلاقات الأسرية، فتكنولوجيا الانترنت التي أفرزت وسائل عديدة في مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي الذي يعد نوع من التواصل بين البشر في فضاء الكتروني افتراضي.

1 / مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي :

هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.

تصنف هذه المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم بناء مجتمعات وبهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في شبكة الانترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه ومشاركة صورته ومذكراته وملفاته مع العائلة وأصدقائه وزملاء العمل¹.

وتتيح هذه المواقع لأعضائها تقديم أنفسهم والتعبير عن آرائهم وأفكارهم وكذلك الاشتراك مع الآخرين الاهتمام لجماعات تتفق فيما بينها في الميول والآراء والاتجاهات.

2 / نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي:²

مرّت شبكات التواصل الاجتماعي في نشأتها وتطورها بمرحلتين:

المرحلة الأولى هي مرحلة الجيل الأول من الويب والمرحلة الثانية هي مرحلة الجيل الثاني من الويب ولكن ازدادت شبكات التواصل الاجتماعي عددا وشهرة في المرحلة الثانية مرحلة الويب.

المرحلة الأولى:

هي مرحلة الجيل الأول من الويب (1.0) وكانت الشبكات التي ظهرت في هذا الجيل ذات صفحات ثابتة وتنتج مجال صغير وضيق للتفاعل بين الأفراد وتعتبر هذه المرحلة بأنها البداية لشبكات التواصل الاجتماعي، ومن ابرز الشبكات التي تكونت ونشأت في هذه المرحلة هي موقع كلاس ميتس وظهر عام 1995م، وموقع سكس وجرس ظهر عام 1997م وسمح للمشاركين فيه بعمل قوائم أصدقاء ولم تكن مرئية للآخرين وجذب الملايين من المستخدمين لكن أغلقت الخدمة بهذه الشبكة عام 2000م.

ومن عام 1997م حتى عام 2001م ظهرت شبكات أخرى مثل: موقع لايف جونال، وموقع بلاك بلانت، وفي عام 2003م ابتكر موقع فيس ماتش وعلى الرغم من أهمية هذه الشبكات في وقت إنشائها لكنها لم تدر أرباحا علي مؤسسيها وبالتالي أغلق أغلبها.

¹ وائل مبارك خضر الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، ط1، السودان، نوفمبر 2001 م، ص 7.
² منال محمد عباس، القيم الاجتماعية في عالم تتغير، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص 48.

المرحلة الثانية :

وهي المرحلة التي ظهرت بها الويب 2 (2.0) وهي يحتوي علي مجموعة من التطبيقات التي أثرت بدرجة كبيرة وبشكل واضح وملحوظ بشبكات التواصل الاجتماعي وأضاف الويب 2 شعبية كبيرة على الانترنت وذلك بسبب التطبيقات المعاصرة لها مثل: المدونات ومشاركة الفيديو والصور والملفات والمعلومات وحولت هذه التطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي من الجمود إلي الحياة والتفاعلية.¹

وبالتدرج استطاع مطورو الانترنت أن يستخدموا متصفحات الانترنت لإرسال واستقبال البيانات في نفس الوقت بدلا عن دورها الأصلي كمستقبل أعمي للبيانات، بداية بتطبيقات البريد الإلكتروني، الدردشة، ومنتديات الحوار، وانتهاء بالتطبيقات الإلكترونية.

3/ مميزات مواقع التواصل الاجتماعي :

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بعدة مميزات منها:

- **العالمية:** حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتخطى فيها الحدود الدولية، فيستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب في بساطة وسهولة.
- **التفاعلية:** فالفرد فيها مستقبل وقارئ ومرسل وكاتب ومشارك لذا فهي تلغي السلبية وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهدين والقراء.
- **التنوع وتعدد الاستعمالات:** فيستخدمها الطالب للتعلم والعالم لبث علمه وتعليم الناس والكاتب للتواصل مع القراء وهكذا.
- **سهولة الاستخدام:** فشبكات الاجتماعية تستخدم الحروف والرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.
- **التوفير والاقتصادية:** في الجهد والوقت والمال في ظل المجانية الاشتراكية والتسجيل فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي، فهي ليست حكرا علي أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون الأخرى.²

¹ خديجة عبد العزيز علي إبراهيم، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، دراسة ميدانية، جامعة صعبيد مصر، يوليو 2014م، ص:ص: 428-429.

² رشا أديب محمد عوض، أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي التحصيل للابناء في محافظة طولكرم من جهة النظر ربات البيوت، مشروع تخرج استكمالاً للحصول علي درجة البكالوريوس، جامعة القدس المفتوحة، 2013م/2014م، ص:ص: 23.

4/ تعريف الفيس بوك:

مصطلح الفيس بوك كما هو معروف في أوروبا يشير إلي دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد جماعة معينة أو مجموعة، ومنه جاءت تسمية المواقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة للأشخاص خصوصاً في الجامعات الأجنبية، حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية.

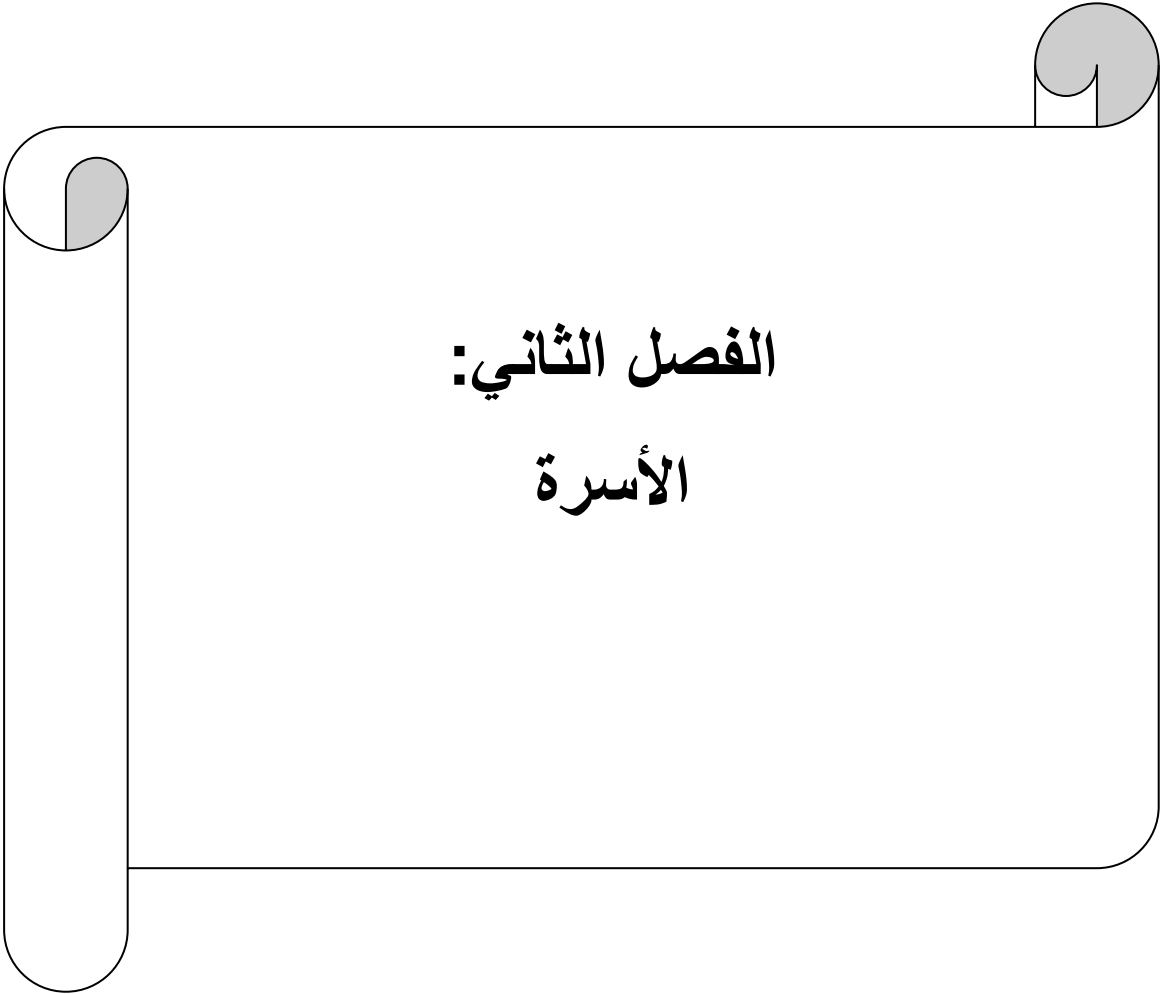
الفيس بوك بالانجليزية: موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة الفيس بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها.

5/ نشأة الفيس بوك :

يعد موقع الفيس بوك واحد من أهم مواقع التواصل الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعياً فقط وإنما قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء، وهو موقع مخصص للتعارف والصدقات علي الانترنت عن طريق مساحات مجانية يتيحها لمستخدميه فيستطيع المشترك إضافة صورة وفيديو، وإرسال رسائل إلي أصدقائه، أي أن فكرة الموقع قائمة علي التواصل الإنساني ومشاركة المستفيدين في المحتوى وكل هذا مجاناً.

ترجع فكرة إنشاء موقع فيس بوك إلى عام 2004م وإلي مارك زوكربيرج، حيث بدأ بتصميم موقع علي الشبكة الالكترونية يهدف من خلاله للتواصل مع زملائه في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية، ويساعد علي تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية، ومقاطع الفيديو والتعليقات في عالم افتراضي يقطع حاجز الزمان والمكان، وسرعان ما لقي الموقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفارد واكتسب شعبية واسعة لديهم. وكانت شبكة الفيس بوك في بدايتها محصورة في نطاق الجامعة وبحدود أصدقاء زوكربيرج، إلا أن شهرتها تخطت حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، ثم شملت أنحاء المعمورة وهكذا تجاوزت شبكة فيس بوك حدود البلد المنشأ وشملت بقية العالم¹.

¹ جوهر بنت ظاهرة محمد العنزي، فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث متوسط، رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى، 1433-1434هـ، ص4.



الفصل الثاني:
الأسرة

الفصل الثاني : الأسرة

تمهيد

1- مفهوم الأسرة

- لغة

- اصطلاحا

2- أنماط تفكك الأسرة

تمهيد:

منذ فجر الحياة الاجتماعية إلى عصورنا الحديثة قطعت الأسرة مراحل عديدة من التطور وشهدت أحداثا كثيرة وتغيرات في مجالات مختلفة، وصاحب هذه التغيرات في بنائها ووظائفها تغيرا في العلاقات الأسرية ولكن التغيرات الاجتماعية والتكنولوجيا التي تعرضت لها المجتمعات مؤخرا أثرت على نوعية العلاقات داخل الأسرة من حيث علاقة الزوج والزوجة خصوصا وهذا ما ينتج عنه مشاكل تؤدي إلى التفكك الأسري.

1 / مفهوم الأسرة :

لغة :

الأسرة من الناحية اللغوية كما ورد في لسان العرب بمعنى: أسرة الرجل، بمعنى عشيرته ورهطه الأذنون لأنه يتقوى بهم والأسرة بمعنى عشيرة الرجل وأهل بيته. والأسرة في اللغة مشتقة من الأسر والأسر يعني: اسر أسرا وإسارا، قيده وأسره أخذه أسيرا.

ومن حيث كانت الأسرة أهل الرجل، وعشيرته فان الأسر والقيد هنا يفهم منه العبء الملقى علي الإنسان أي المسؤولية¹.

اصطلاحا :

هي الوحدة الأساسية في التنظيم الاجتماعي، ومؤسسة من المؤسسات الاجتماعية ذات الأهمية الكبرى ففيها نبدأ حياتنا الأولى ونتعود عليها، وهي تصنع أولى خبراتنا وفيها تتشكل شخصياتنا وتنكيف مع البيئات المتغيرة حولنا وهي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك ويلقى الكبار والصغار مصدر للرخاء.

ولقد حظيت الأسرة باهتمام العديد من العلماء منهم:

- **اوجيست كونت**: يعرف الأسرة بأنها، الخلية الأولى في جسم المجتمع والنقطة الأولى التي يبدأ منها التطور والوسط الطبيعي والاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد².

- ويعرفها **هيربت سيفرس** بأنها الوحدة البيولوجية والاجتماعية.

- **نيمكوف**: الأسرة ارتباط يدوم قليلا أو كثيرا للزوج والزوجة بأطفال أو بلا أطفال أو هو ارتباط رجل وامرأة فقط بالأطفال.

- **من الناحية السوسيوولوجية**: الأسرة هي معيشة الرجل وامرأة أو أكثر، معا على أساس الدخول في علاقات جنسية يقرها المجتمع وما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات كراية الأطفال وتربيتهم أولئك الذين يأتون نتيجة عدة علاقات.

¹ عبد المجيد سيد منصور، زكريا أحمد الشربيني، الأسرة علي مشارف القرن 21، دار الفكر العربي، الإمارات العربية المتحدة ، ط1، 1420هـ، 2000م، ص 15.

² حسين عبد الحميد رشوان، الأسرة والمجتمع في علم اجتماع الأسرة، الناشر، الإسكندرية، 2003م، ص: 23- 25.

2/ أنماط تفكك الأسرة:

يمكن تعريف التفكك الأسري لغة: على أنه فك الشيء فكا، بمعنى فصل أجزائه.

ومن هنا يمكننا أن نعرف التفكك الأسري على أنه فشل واحد أو أكثر من أعضاء الأسرة في القيام بواجباته نحوها مما يؤدي إلي ضعف العلاقات وحدوث التوترات بين أفرادها وهذا يقضي إلي انفراط عقدها وانحلالها.

وقد صنف وليام قوود الأشكال الرئيسية للتفكك الأسري كمايلي:

- انحلال الأسرة تحت تأثير الرحيل الإرادي لأحد الزوجين: عن طريق الانفصال أو الطلاق أو الهجر، وفي بعض الأحيان قد يستخدم أحد الزوجين حجة الانشغال الكثير بالعمل ليبقى بعيدا عن المنزل وبالتالي عن شريكه لأطول فترة ممكنة.

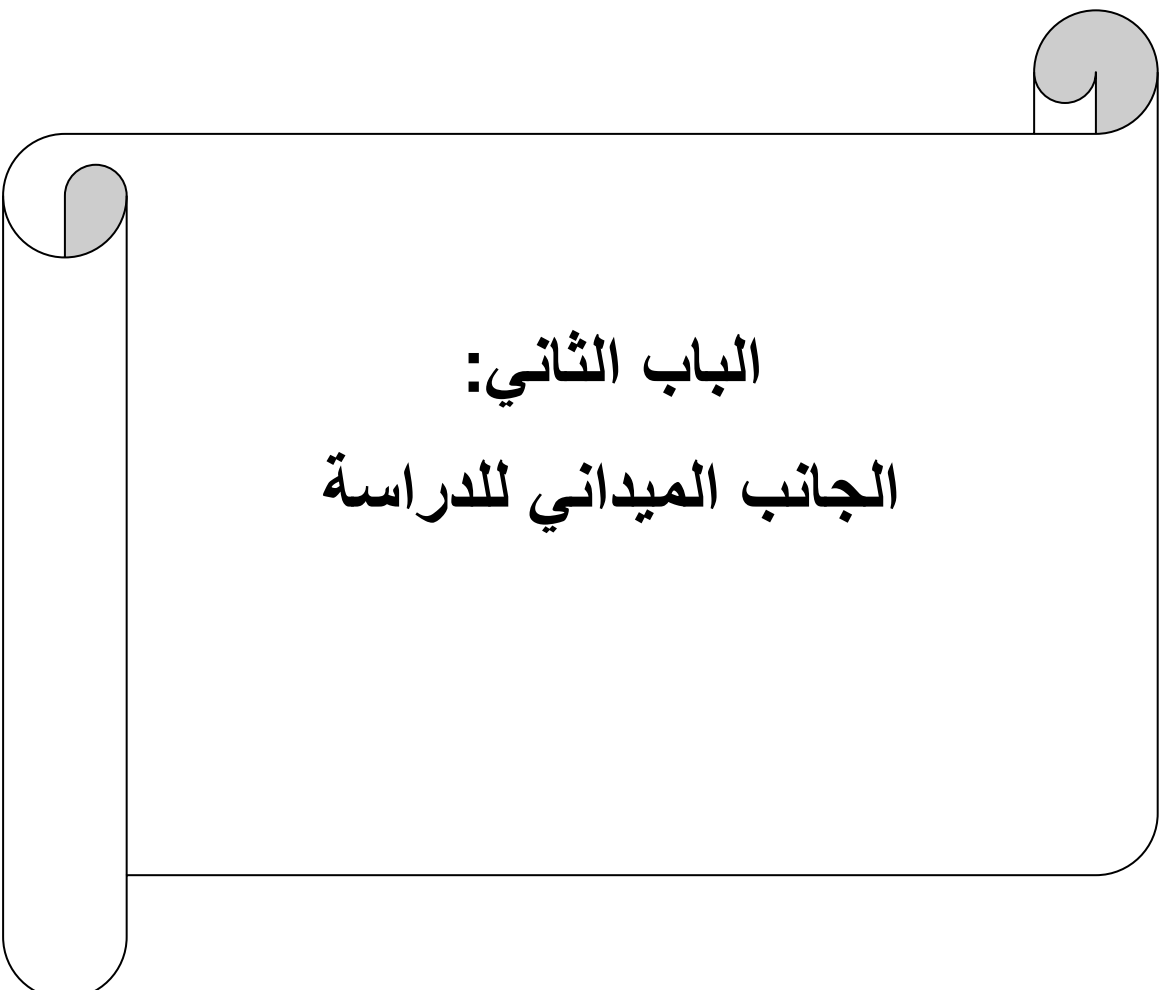
- التغيرات في تعريف الدور الناتج عن تأثير مختلف التغيرات الثقافية: وهذه قد تؤثر في مدى ونوعية العلاقات بين الزوج والزوجة إلا أن الصورة أو النتيجة الأكثر وضوحا في هذا المجال تكون في صراع الآباء مع أبنائهم الذين يكونون في سن الشباب.

- أسرة القوقعة الفارغة: وفيها يعيش الأفراد تحت سقف واحد ولكن تكون علاقاتهم في الحد الأدنى وكذلك اتصالاتهم ببعضهم ويفشلون في علاقاتهم معا وخاصة من حيث الالتزام بتبادل العواطف فيما بينهم.

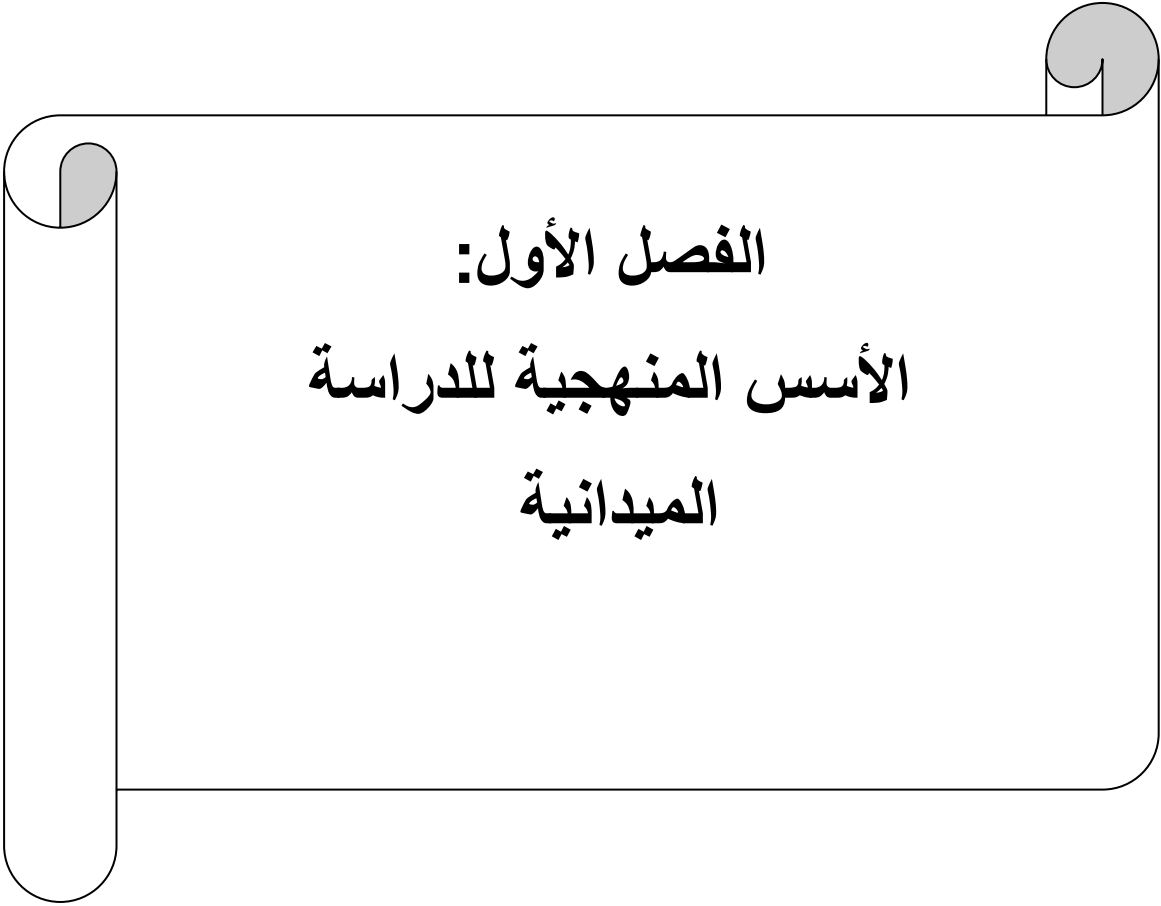
- يمكن أن تحل الأزمة العائلية بسبب أحداث خارجية: وذلك مثل الغياب الاضطراري المؤقت أو الدائم لأحد الزوجين بسبب الموت أو دخول السجن أو أية كوارث أخرى مثل الحرب أو الفيضان... الخ.

- الكوارث الداخلية: التي تتسبب عن فشل لا إرادي في أداء الدور نتيجة الأمراض النفسية أو العقلية مثل التخلف العقلي الشديد لأحد أطفال الأسرة، أو الاضطراب العقلي لأحد الأطفال أو الزوجين والظروف المرضية الجسمانية المزمنة والخطيرة والتي يكون من الصعب علاجها¹.

¹ سناء حسنين الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2011، ص 337.



الباب الثاني:
الجانب الميداني للدراسة



الفصل الأول:
الأسس المنهجية للدراسة
الميدانية

الفصل الأول: الأسس المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- مجالات الدراسة الميدانية :

- المجال الجغرافي.

- المجال البشري.

- المجال الزماني.

2- كيفية اختيار العينة وحجمها.

3- المنهج المستخدم.

4- الأدوات المنهجية :

- الاستبيان.

- الملاحظة.

- المقابلة.

تمهيد:

بعدما قمنا بجمع المعلومات النظرية والمعرفية حول مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها في التفكك الأسري، سنحاول تطبيقها في الميدان وهذا علي مجموعة من الأستاذات المتزوجات داخل جامعة المسيلة، وذلك من أجل معرفة واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التفكك الأسري والتي من بينها الفيس بوك، من خلال الانطلاق من الإجراءات الميدانية وتحليل وعرض البيانات وصولاً إلى استخلاص النتائج وإعطاء بعض الاقتراحات لإيجاد الحلول للمشكل المدروس.

1/ مجالات الدراسة الميدانية:

1.1. المجال الجغرافي:

قمنا بالدراسة الميدانية داخل الحرم الجامعي لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

2.1. المجال البشري:

هو المجتمع الذي يقوم الباحث بتحديد نوعيته وخصائص هذا المجتمع البشري الذي يقوم بجمع المعلومات والبيانات اللازمة عنه، ويتضمن المجال البشري لهذه الدراسة مجموعة من الأستاذات المتزوجات.

3.1. المجال الزمني:

هو الفترة الدراسية الميدانية التي قمنا بالعمل فيها، بدءا من 01 مارس إلى غاية 02 أبريل حيث بدأنا الدراسة الاستطلاعية وذلك بالتوجه إلى الجامعة من أجل تحديد مجال الدراسة، كما قمنا بالمناقشة مع بعض الأستاذات، ثم قمنا بتوزيع الاستمارات واسترجاعها وتحليلها والوصول إلى النتائج العامة.

2/ كيفية اختيار العينة وحجمها:

مما لا شك فيه في البحوث الاجتماعية والإنسانية ومنها البحوث الميدانية أنه لا يمكن أن يستغني الباحث عن العينة فمن خلالها يتمكن الباحث من جمع المعلومات والبيانات التي تساعد في دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة المدروسة.

كما يسميه موريس انجرس: التشبع بالمصادر، هذا يعني التوقف عند عناصر مجتمع البحث وبصفة عامة تفسير لظاهرة ما من خلال المعلومات والبيانات التي تتوفر في العينة المراد التوجه إليها.

وتعرف العينة: علي أنها جزء من المجتمع الأم وهي الحالات الجزئية التي تتوفر لكل منها الخصائص التي حددها الباحث¹.

تعرف أيضا بأنها مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم

¹ حسين مسي، مناهج البحث التربوي، دار الكندي للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 1991، ص 20.

تعميم نتائج الدراسة علي المجتمع كله ووحدات العينة قد تكون أشخاص، كما قد تكون أحياء أو شوارع، أو مدن، أو غير ذلك¹.

وتعرف أيضا: على أنها جزءا محددا كما وكيفا، ويمثل عدد الأفراد الذين يحملون نفس الصفات الموجودة في المجتمع الذي يقع عليه الاختيار، فيكون ضمن أفراد العينة دون تدخل أو تحيز أو تعصب الباحث أي إعطاء كل فرد في المجتمع فرصة متكافئة لاختباره بهدف الموضوعية².

كما عرفها سعيد سبعون: أنها ذلك الجزء من الكل الذي يتم استخدامه من اجل إمكانية التحقق من الفرضيات³.

بعد التعرف علي العينة نجد أن بها العديد من الأنواع تفرضه طبيعة الموضوع، فعندما لا يمكن للباحث اختيار العينة بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة لأي من الأسباب، يرغب الباحث إلي اختيار عينة تعرف بالعينة القصدية أو كما يسميها البعض العمدية أي أن الباحث يتعمد أن يوجه دراسته نحو مجموعة من الأفراد من المجتمع الأصلي لدراسته.

والعينة هنا وحسب طبيعة موضوعنا الذي تطلب منا هذا النوع من العينة، وهي الأستاذات المتزوجات الذي يبلغن حوال 283 أستاذة بجامعة المسيلة تم أخذ 10 من العدد الإجمالي ...

-----283100%

%10 ----- x

3 / المنهج المستخدم :

لا يمكن للباحث الوصول إلي نتائج مرجوة حول بحثه إلا من خلال السير بخطوات منظمة وهو ما يطلق عليه بالمنهج.

والمنهج المسحي هو المنهج المستخدم في بحثنا هذا، فهو منهج يهدف إلي دراسة الظاهرة أو تحديد المشكلة، أو تبرير الظروف والممارسات أو التقديم والمقارنة، وأيضا هو

¹ عادل مرابطي، عائشة نحوي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 4، 2009، ص 69.

² عبد الباقي زيدان، قواعد البحث الاجتماعي، القاهرة، دار المعرفة، 1974، ص 117.

سعيد سبعون، الدليل المنهجي في اعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبه للنشر،³

الجزائر، ط2، 2012، ص 135 .

ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث، أو عينة منهم.

المنهج المسحي هو عدد من مناهج البحث التي تشترك في هدف واحد وهو الحصول على المعلومات من مجموعة من الأفراد بشكل مباشر.

المنهج المسحي هو منهج بحثي يهدف إلي مسح الظاهرة موضوع الدراسة لتحديد الووقوف علي واقعها بصورة موضوعية تمكن الباحث من استنتاج علمي لأسبابها والمقارنة فيما بينها وقد تتجاوز ذلك التقييم¹.

4/ الأدوات المنهجية:

تشكل أدوات جمع البيانات وسائل لإنتاج المعرفة فمن خلال هذه الأدوات تتحقق أهداف أي بحث علمي، كما أن طبيعة الموضوع وخصوصية البيانات المراد الحصول عليها تفرض على الباحث اختياره الأداة المناسبة لموضوعه، لهذا استخدمت في هذه الدراسة التقنيات التالية:

1.4. الاستبيان:

الاستبيان هو مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد، أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الوارد فيها.

وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها².

وتتكون الاستمارة من ثلاث محاور هي:

المحور الأول: محور البيانات الشخصية يتكون من السن ومدة الزواج؛

المحور الثاني: خاص بالفرضية الأولى القائلة: استخدام الزوج لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره علي العلاقات الأسرية يحتوي علي مجموعة من الأسئلة منها أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة؛

المحور الثالث: خاص بالفرضية الثانية القائلة: يساعد استخدام الزوج لمواقع التواصل الاجتماعي في التفكك الأسري، يحتوي علي مجموعة من الأسئلة أيضا منها المغلقة والنصف مغلقة.

القحطاني وآخرون، أصول البحث العلمي ومناهجه، دار المعارف، مصر، ط 5، 2004، ص 205.¹
2 عمار بوحوش، محمد الد نبيات، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995، ص-ص: 56-57.

2.4. الملاحظة:

هي أداة أولية لجمع المعلومات وهي النواة التي يمكن أن يعتمد عليها للوصول إلي المعرفة العلمية والملاحظة في أبسط صورها في النظر إلي الأشياء وإدراك الحالة التي هي عليها.

فعند توزيعها للاستمارة قمنا بملاحظة أن أغلبية الأستاذات لم تقمن بوضع معلومات واقعية ولم نلقى من بعضهن أي تجاوب.

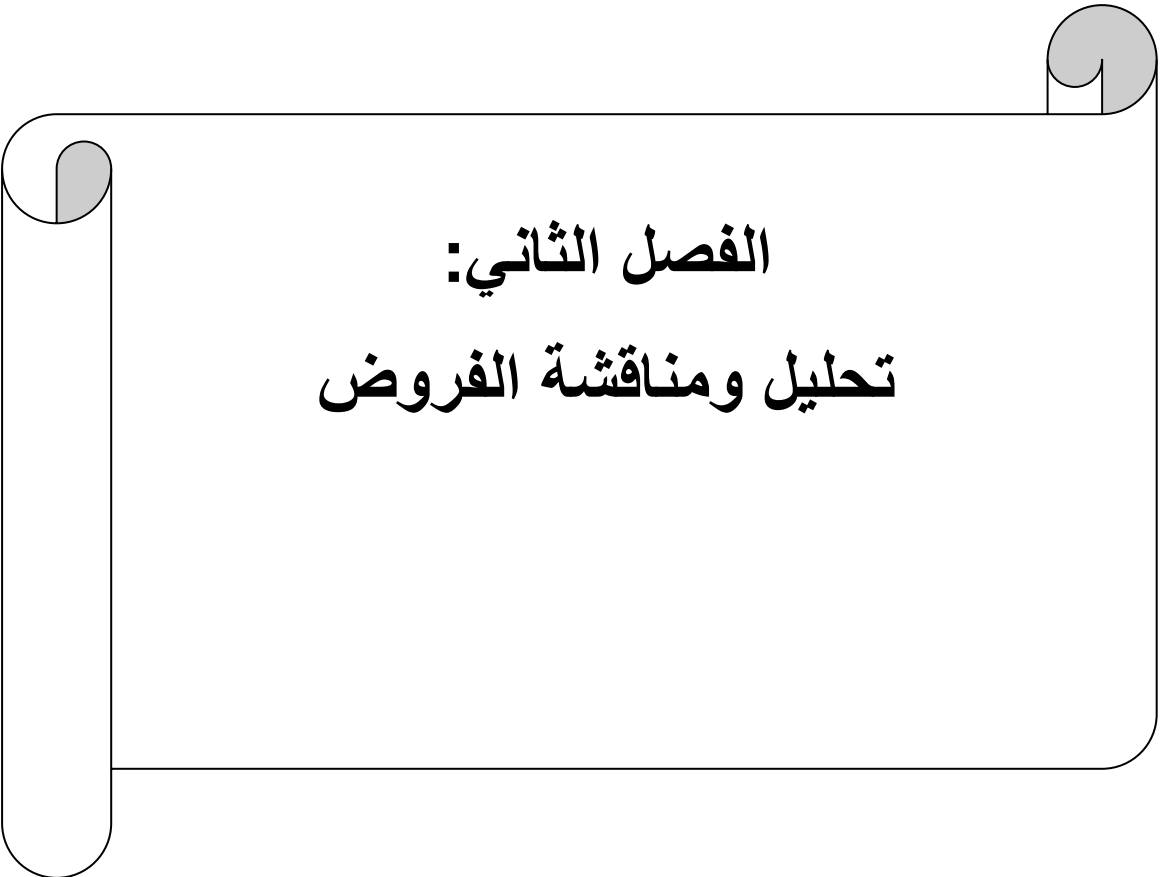
3.4. المقابلة:

إن المقابلة من الأدوات الهامة التي يستخدمها المتخصص في البحث الاجتماعي كما يستخدمها الإنسان العادي في حياته العامة فكثيرا ما تستخدم في الحصول علي المعلومات أو إجابات عن أسئلة معينة¹.

فتحنا النقاش على هذا الموضوع:

هل لزوجك حساب فيسبوك؟ فكانت إجابتهن كالتالي: زوجي يطلع على الطبخ، يطلع على الأخبار، يستخدمه في العمل، لا أعرف علي ماذا يطلع، وبعض الأستاذات لم نجد منهن أي تجاوب فمنهن من قالت هذا الأمر لا يعني لي لست معنية بالأمر.

عبد الله محمد عبد الرحمان، محمد علي البدوي، *مناهج وطرق البحث العلمي*، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2007، ص383-406¹.



الفصل الثاني:
تحليل ومناقشة الفروض

عرض وتحليل النتائج :

1/تحليل البيانات العامة:

الجدول رقم 01 : توزيع أفراد العينة وفق متغير السن.

| النسبة % | التكرار | السن |
|----------|---------|---------------|
| 28,6% | 08 | من 20 – 30 |
| 57,14% | 16 | من 31 - 40 |
| 14,28 % | 04 | من 40 فما فوق |
| 100 % | 28 | المجموع |

يوضح الجدول خصائص توزيع العينة حسب السن وأن أغلبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين (31-40) بنسبة 57,14 % وتليها الفئة التي تتراوح أعمارهم من (30-20) بنسبة 28,6 % ، وتأتي آخر نسبة لفئة التي تتراوح أعمارهم من 40 فما فوق بنسبة 14,28 %.

نستنتج أن الفئة العمرية الغالبة هي من (31-40)سنة.

الجدول رقم 02: توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير فترة الزواج.

| فترة الزواج | التكرار | % النسبة |
|-------------------------|---------|----------|
| أقل من 5 سنوات | 14 | 50% |
| من 5 سنوات إلى 10 سنوات | 13 | 46,42% |
| من 10 سنوات فما فوق | 01 | 3,60% |
| المجموع | 28 | 100% |

يوضح الجدول خصائص توزيع العينة حسب فترة الزواج وان أغلبية أفراد العينة تتراوح فترة الزواج عندهم أقل من 5 سنوات بنسبة 50 % تليها فترة الزواج من 05 سنوات إلى 10 سنوات بنسبة 46,42 %، ثم تأتي في الأخير من 10 سنوات فما فوق بنسبة 3,60%.

نستنتج أن أغلبية أفراد العينة تتراوح فترة الزواج لديهم أقل من 05 سنوات.

الجدول رقم 03 : توزيع أفراد العينة حسب استعمال الانترنت.

| استعمال الانترنت | التكرار | %النسبة |
|------------------|---------|---------|
| نعم | 26 | 92,9% |
| لا | 02 | 7,14% |
| المجموع | 28 | 100% |

يوضح الجدول أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الانترنت بنسبة 92,9 تليها نسبة 7,14% لا يستخدمون الانترنت.

نستنتج أن مستخدمي الفيس بوك هم مستخدمي الانترنت بنسبة كبيرة جدا وهذا يوضح لنا أن أفراد العينة هم من مستخدمي الانترنت للاستفادة من الخدمات التي يوفرها.

الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج.

الجدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب امتلاك الزوج حساب تواصل اجتماعي، الفيس بوك مثلا.

| هل لزوجك حساب تواصل اجتماعي، الفيس بوك مثلا | التكرار | % النسبة |
|---|---------|----------|
| نعم | 25 | 89,28% |
| لا | 02 | 7,14% |
| لا اعرف | 01 | 3,57% |
| المجموع | 28 | 100% |

يوضح الجدول أن أغلبية أفراد العينة لأزواجهن حساب تواصل اجتماعي الفيس بوك مثلا بنسبة 89,28 % تليها نسبة 7,14 % ليس لأزواجهن حساب تواصل اجتماعي الفيس بوك مثلا، وتأتي في الأخير نسبة 3,57 % لا يعرفهن إن كان لأزواجهن حساب تواصل اجتماعي، الفيس بوك مثلا.

نستنتج من خلال النتائج المبينة في الجدول أن معظم أفراد العينة لأزواجهن حساب تواصل اجتماعي، الفيس بوك مثلا من أجل التواصل مع الآخرين واكتساب صدقات جديدة.

الجدول رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب امتلاك الزوج حساب باسم حقيقي أو مجهول.

| هل زوجك يملك حساب باسم حقيقي أو مجهول؟ | التكرار | % النسبة |
|--|---------|----------|
| نعم | 25 | 89,28% |
| لا | 03 | 10,72% |
| المجموع | 28 | 100% |

يوضح الجدول أن أغلبية أفراد العينة كانت إجابتهن أن لأزواجهن حساب باسمهم الشخصي بنسبة 89,28 %، أما الباقي فكانت إجابتهن أن لأزواجهن حساب باسم مجهول بلغت نسبته 10,72 %.

نستنتج من خلال النتائج المبينة في الجدول أن معظم الأزواج يمتلكون حساب باسم شخصي معروف قصد التعريف بأنفسهم وبصورهم الشخصية.

الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج.

الجدول رقم 06: توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

| مدة استخدام الزوج لمواقع التواصل الاجتماعي؟ | التكرار | % النسبة |
|---|---------|----------|
| 02 سنة | 06 | 21,42% |
| 03 سنوات | 07 | 25% |
| 04 سنوات | 15 | 53,57% |
| المجموع | 28 | 100% |

يوضح الجدول أن أغلبية أفراد العينة مدة استخدام الزوج لمواقع التواصل الاجتماعي 04 سنوات فما فوق أكثر بنسبة 53,57 % تليها نسبة 25 % بالنسبة لفترة 03 سنوات وتأتي في الأخير نسبة 21,42 % مدة 02 سنوات.

نستنتج من خلال النتائج المبينة في الجدول أن معظم أفراد العينة مدة استخدام أزواجهن لمواقع التواصل الاجتماعي 04 سنوات فما فوق وذلك لاهتمامهم الكبير في الأونة الأخيرة بمواقع التواصل الاجتماعي من بينهم الفيس بوك.

الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج.

الجدول رقم 07 : توزيع أفراد العينة حسب الزمن الذي يقضيه الزوج في التواصل عن طريق حساب الفيس بوك في اليوم.

| الزمن الذي يقضيه الزوج في التواصل عن طريق حساب الفيس بوك في اليوم. | التكرار | % النسبة |
|--|---------|----------|
| 01 ساعة | 03 | 10,71% |
| 02 ساعة | 05 | 17,85% |
| 03 ساعات فما فوق | 20 | 71,43% |
| المجموع | 28 | 100% |

يوضح الجدول أن معظم أفراد العينة، الزمن الذي يقضيه الزوج في التواصل عن طريق حساب الفيس بوك في اليوم 03 ساعات فما فوق بنسبة 71,43 % وتليها 02 ساعة بنسبة 17,85 % وفي الأخير ساعة بنسبة 10,71 %.

نستنتج من خلال النتائج المبينة في الجدول أن الوقت الذي يقضيه الأزواج في التواصل عن طريق حساب الفيس بوك في اليوم أكثر من 03 ساعات فما فوق وهذا دليل على الإدمان لطول المدة التي يقضونها في استخدام الفيس بوك.

الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج.

الجدول رقم 08: توزيع أفراد العينة حسب الأوقات المفضلة عند الزوج لاستخدام حساب الفيس بوك.

| الأوقات المفضلة عند الزوج لاستخدام حساب الفيس بوك. | التكرار | % النسبة |
|--|---------|----------|
| صباحا | 02 | 07,14% |
| مساء | 14 | 50% |
| ليلا | 12 | 42,85% |
| المجموع | 28 | 100% |

يوضح الجدول أن معظم أفراد العينة، أي الأزواج الأوقات المفضلة لديهم لاستخدام حساب الفيس بوك مساء بنسبة 50% وتليها نسبة 42,85% ليلا وفي الأخير نسبة 07,14%.

نستنتج من خلال النتائج المبينة في الجدول أن معظم الأزواج يستخدمون حساب الفيس بوك مساء.

الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج.

الجدول رقم 09: توزيع أفراد العينة حسب الأماكن التي يستخدم فيها حساب الفيس بوك.

| الأماكن التي يستخدم فيها حساب الفيس بوك. | التكرار | % النسبة |
|--|---------|----------|
| مقهى الانترنت | 06 | 21,42% |
| العمل | 09 | 32,14% |
| البيت | 10 | 35,71% |
| أماكن أخرى | 03 | 10,71% |
| المجموع | 28 | 100% |

يوضح الجدول أن أغلبية الأزواج يستخدمون حساب الفيس بوك في البيت بنسبة 35,71% ثم في مكان العمل بنسبة 32,14% ثم تليها نسبة 21,42% في مقهى الانترنت ثم في الأخير في أماكن أخرى بنسبة 10,71%.

نستنتج أن معظم الأزواج يستخدمون حساب الفيس بوك في البيت وذلك ما يترتب عليه خلق نوع من العزلة عن أسرته فيؤدي ذلك إلى مشاكل داخل الأسرة.

الجدول رقم 10: يبين توزيع أفراد العينة حسب الدافع وراء استخدام الزوج لموقع التواصل الاجتماعي.

| النسبة % | التكرار | الدافع وراء استخدام الزوج لموقع التواصل الاجتماعي |
|----------|---------|---|
| 28,6% | 08 | معرفة الأخبار |
| 21,42% | 06 | ملئ وقت الفراغ |
| 17,85% | 05 | التواصل مع الأصدقاء |
| 32,14% | 09 | إقامة علاقات مع الجنس الآخر |
| 100% | 28 | المجموع |

يبين الجدول أن معظم الأزواج الدافع وراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي هو إقامة علاقات مع الجنس الآخر بنسبة 32,14 % ، تليها معرفة الأخبار بنسبة 28,6 % ثم ملء وقت الفراغ بنسبة 21,42 % وفي الأخير التواصل مع الأصدقاء بنسبة 17,85 %.

نستنتج من خلال الجدول أن الدافع وراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الأزواج هو إقامة علاقات مع الجنس الآخر والتعرف على أصدقاء جدد من بلدان مختلفة وهذا من انتشار ثقافة استخدام الفيس بوك لدى هذه العينة، غير أن البعض الآخر يستخدمه لمعرفة الأخبار واكتساب المعارف، والبعض الآخر يستخدمه في التسلية وملء وقت الفراغ بعد يوم شاق من العمل.

الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج.

الجدول رقم 11: بين توزيع أفراد العينة حسب إمكانية سماح الزوج بالاطلاع على حسابه.

| هل يسمح لك زوجك بالاطلاع على حسابه؟ | تكرار | %النسبة |
|-------------------------------------|-------|---------|
| نعم | 03 | 10,72% |
| لا | 25 | 89,28% |
| المجموع | 28 | 100 % |

يوضح الجدول أن أغلبية الأزواج لا يسمحون لزوجاتهم بالاطلاع على حسابهم الشخصي حيث بلغت نسبة 89,28% التي أجابت ب لا، أما نسبة 10,72% أجابوا بنعم يسمحون لنا بالاطلاع عليه.

نستنتج أن معظم الأزواج الذي يملكون علاقات في حساب الفيس بوك لا يسمحون لأزواجهن بالاطلاع على حسابهم.

الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج.

الجدول رقم 12: يبين توزيع أفراد العينة حسب الوقت الذي يقضيه الزوج في تجاذب الأحاديث قبل استخدامه لحساب الفيس بوك.

| الوقت الذي يقضيه الزوج في تجاذب الأحاديث قبل استخدامه لحساب الفيس بوك | تكرار | % النسبة |
|---|-------|----------|
| ضعيف | 05 | 17,85% |
| عادي | 07 | 25% |
| كثيف | 16 | 57,14% |
| المجموع | 28 | 100% |

يبين الجدول أن الوقت الذي كان يقضيه الزوج في تجاذب الأحاديث قبل استخدامه لحساب الفيس بوك كان كثيف بنسبة 57,14% تليها نسبة 25% لعادي ثم في الأخير ضعيف بنسبة 17,85%.

نستنتج من خلال الجدول أن اغلب الأزواج كانوا يقضون جل أوقاتهم في تجاذب الأحاديث مع الأسرة قبل استخدامه حساب الفيس بوك ولذلك لا يوجد أي شيء يشغلهم عن أسرته.

الجدول رقم 13: يبين توزيع أفراد العينة حسب العلاقة في البداية قبل استخدام الزوج لحساب الفيس بوك.

| العلاقة في البداية قبل استخدام الزوج لحساب الفيس بوك | التكرار | % النسبة |
|--|---------|----------|
| جيدة | 16 | 57,14% |
| عادية | 09 | 32,14% |
| سيئة | 03 | 10,71% |
| المجموع | 28 | 100% |

يبين الجدول أن معظم أفراد العينة العلاقة قبل استخدام الزوج لحساب الفيس بوك في البداية كانت جيدة بنسبة 57,14% ثم تليها نسبة 32,14% علاقتهم عادية وفي الأخير سيئة بنسبة 10,71%.

نستنتج من خلال الجدول أن العلاقة في البداية قبل استخدام الزوج لحساب الفيس بوك كانت علاقة جيدة حيث كان هناك حوار بينهم وكان تواصلهم بشكل يومي.

الجدول رقم 14: يبين توزيع أفراد العينة حسب العلاقة بعد استخدام الزوج لحساب الفيس بوك.

| العلاقة بعد استخدام الزوج لحساب الفيس بوك | التكرار | % النسبة |
|--|---------|----------|
| جيدة | 06 | 21,42% |
| عادية | 13 | 46,42% |
| سيئة | 09 | 32,13% |
| المجموع | 28 | 100% |

يبين الجدول أن معظم أفراد العينة العلاقة بعد استخدام الزوج لحساب الفيس بوك أصبحت عادية بنسبة 46,42 % تليها العلاقة سيئة بنسبة 32,13 % ثم في الأخير 21,32 % علاقة جيدة.

نستنتج من الجدول أن العلاقة أصبحت عادية بينهم وهذا راجع لثقافة استخدامهم للفيس بوك من خلال ضبطهم لأوقات استخدام الفيس بوك أما البعض يرى أن العلاقة سيئة وهذا ما يفسر إيمان الزوج علي الفيس بوك مما خلق عزلة تامة عن زوجته حيث يكون لقاءه بها أو الحوار معها إلا وقت الجلوس أمام مائدة الأكل.

الجدول رقم 15: يبين توزيع أفراد العينة حسب زيادة أو نقصان الوقت الذي يقضيه الزوج مع أفراد الأسرة في تجاذب الأحاديث بعد استخدام لحساب الفيس بوك.

| النسبة % | التكرار | زيادة أو نقصان الوقت الذي يقضيه الزوج مع أفراد الأسرة في تجاذب الأحاديث بعد استخدامه الفيس بوك . |
|----------|---------|--|
| 3,60% | 01 | زاد الوقت |
| 50% | 14 | نقص الوقت |
| 46,40% | 13 | الوقت عادي |
| 100% | 28 | المجموع |

يبين الجدول أن معظم أفراد العينة نقص الوقت الذي يقضيه الزوج مع أفراد الأسرة في تجاذب الأحاديث بعد استخدامه لحساب الفيس بوك بنسبة 50 %، تليها نسبة 46,42 % الوقت عادي، ثم في الأخير بنسبة 3,60% زاد الوقت الذي يقضيه الزوج مع أفراد الأسرة في تجاذب الأحاديث بعد استخدامه الفيس بوك.

نستنتج من الجدول أن الوقت الذي يقضيه الزوج مع أفراد الأسرة في تجاذب الأحاديث بعد استخدامه لحساب الفيس بوك نقص، وذلك لقضائه مدة طويلة أمام الفيس بوك مع أصدقائه الافتراضيين أو في الواقع مما يجعله لا يلتقي مع أفراد الأسرة إلا على مائدة الأكل فاستخدام الفيس بوك يجعله يغوص في عالم افتراضي، يصبح عادة للمستخدم مما يقلل الجلوس أو التكلّم مع أفراد الأسرة مما يؤدي إلى التفكك الأسري.

الجدول رقم 16: يبين توزيع أفراد العينة حسب ملاحظة الزوجة أن لزوجها علاقات في حساب الفيس بوك.

| ملاحظة الزوجة أن لزوجها علاقات في حساب الفيس بوك | تكرار | % النسبة |
|--|-------|----------|
| نعم | 20 | 71,42% |
| لا | 08 | 28,6% |
| المجموع | 28 | 100% |

يبين الجدول أن معظم أفراد العينة يلاحظون أن لأزواجهن علاقات في حساب الفيس بوك بنسبة 71,42 % ، ثم تليها نسبة 28,6 % ليس لأزواجهن علاقات في حساب الفيس بوك.

نستنتج من خلال الجدول أن الزوجات تلاحظن أن لأزواجهن علاقات على حساب الفيس بوك، فإغلبهم لديهم علاقات مع الجنس الآخر والبعض الآخر لديهم علاقات عمل وصدقات فقط، فحساب الفيس بوك يتيح للمستخدم التعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين.

الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج.

الجدول رقم 17: يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى قيام الزوج بواجباته تجاه زوجته وتجاه أسرته.

| هل مازال زوجك قائم بواجباته اتجاهك و اتجاه أسرته. | التكرار | %النسبة |
|---|---------|---------|
| نعم | 10 | 35,71% |
| لا | 18 | 64,28% |
| المجموع | 28 | 100% |

يبين الجدول أن معظم أفراد العينة قالوا بأن الزوج لم يعد قائم بواجباته تجاه الزوجة وتجاه أسرته بنسبة 64,28 % ، بينما نسبة 35,71% قالوا نعم مازال قائم بواجباته تجاه زوجته وأسرته.

نستنتج من خلال هذا الجدول أنه لم يعد الأزواج قائمين بأسرهم وزوجاتهم وذلك لقضاء جل أوقاته أمام الفيس بوك، وإبحاره في العالم الافتراضي وإقامة علاقات مع الجنس الآخر في هذا العالم أما البعض فمازالوا قائمين بأسرهم وزوجاتهم.

الجدول رقم 18: يبين توزيع أفراد العينة حسب مساهمة استخدام الزوج لحساب الفيس بوك في خلق المشاكل الأسرية.

| النسبة % | التكرار | مساهمة استخدام الزوج لحساب الفيس بوك في خلق المشاكل الأسرية. |
|----------|---------|--|
| 60,71% | 17 | نعم |
| 39,28% | 11 | لا |
| 100% | 28 | المجموع |

يبين الجدول أن معظم أفراد العينة يرون أن مساهمة استخدام الزوج لحساب الفيس بوك في خلق المشاكل الأسرية بنسبة 60,71% وتليها نسبة 39,28% لم يساهم استخدام الزوج لحساب الفيس بوك في خلق المشاكل الأسرية.

نستنتج من خلال هذا الجدول أن استخدام الزوج لحساب الفيس بوك قد ساهم في خلق المشاكل الأسرية وذلك بعدم توفير جو عائلي ملائم وإهماله للمناسبات وتجاذب الأحاديث على مائدة الأكل فقط.

الجدول رقم 19: يبين توزيع أفراد العينة حسب تقييم تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي العلاقة بين الزوج والزوجة.

| تقييم تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي نوع العلاقة بين الزوج والزوجة | التكرار | % النسبة |
|---|---------|----------|
| نعم | 11 | 39,28% |
| لا | 17 | 60,71% |
| المجموع | 28 | 100% |

يبين الجدول أن معظم أفراد العينة تهيمن مواقع التواصل الاجتماعي علي نوع العلاقة بين الزوج والزوجة وذات تأثير سلبي بنسبة 60,71 % وتليها نسبة 39,28 % تأثير ايجابي.

من خلال هذا الجدول نستنتج أن معظم الزوجات تقيمن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي نوع العلاقة بينها وبين زوجها أنه يؤثر سلباً، وذلك للاستعمال السيئ وغير العقلاني لهذا الموقع، وقضاء معظم الوقت في استخدامه مما يخلق نوع من المشاكل ونقص الثقة والعزلة داخل البيت الواحد.

أما البعض يقيمن تقييم ايجابي وذلك إذا كان يستخدمه في تحسين مستواه المعرفي والعلمي وباستخدام عقلاني.

تحليل ومناقشة الفروض:

الهدف من بحثنا هذا هو الإجابة عن التساؤلات التي طرحت في الإشكالية والتأكد من صحة الفرضيات المطروحة.

ومنه سنقدم أهم النتائج العامة حسب الفرضيات، وهي كما يلي:

الفرضية الأولى:

*يؤثر استخدام الزوج لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول التي سبقت، وان حللنا نتائجها نجد أن الاستخدام المفرط من طرف الزوج لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على العلاقات الأسرية، فبفضائهم وقتاً طويلاً أمام الفيس بوك نجد أنهم أحياناً ما يشاركون نساءهم في الجلسات العائلية، على مائدة الطعام وهذا ما يثبتته الجدول رقم 06 بنسبة 39,28%. فالاستخدام الأزواج المفرط لحساب الفيس بوك وتخصيصهم مدة طويلة يجعلهم ينزلون عن أسرهم حتى وان كانوا يستخدمونه في البيت، وذلك بنسبة 50% المبينة في الجدول 08 كون هذا الموقع يفتح لهم مجال التواصل والتفاعل دون تنقل وهو ما يدفع لإقامة علاقات مع الجنس الآخر والبحث عن أصدقاء من بلدان مختلفة وتكوين صداقات واكتساب معارف جديدة تجعل الزوج غير مهتم بزوجته وهذا ما يؤكد الجدول رقم 09 بنسبة 35.71%، من خلال ما سبق نستنتج أن موقع الفيس بوك يفسح المجال والحرية للزوج لتكوين علاقات وصداقات من أماكن وبلدان مختلفة، وكذلك يجعله يبحر في العالم الافتراضي دون أن يحس للوقت الذي يقضيه أمام الفيس بوك وهذا ما يؤدي إلي التأثير في العلاقة بينه وبين زوجته وإهمالها.

من خلال ما سبق وبعد تحليل المؤشرات المعتمدة والتي تطرقنا إليها في الاستمارة يمكن أن نتأكد من صحة الفرضية القائلة: **يؤثر استخدام الزوج لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية.**

الفرضية الثانية:

*يؤدي استخدام الزوج لمواقع التواصل الاجتماعي إلى التفكك الأسري.

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول التي سبق نستنتج أن العلاقة في البداية قبل استخدام الزوج لحساب الفيس بوك كانت علاقة جيدة حيث كان هناك حوار بينهم وكان تواصلهم بشكل يومي

هذا ما يثبتته الجدول رقم 13 بنسبة مئوية بلغت 57.14%.

كما نجد الجدول رقم 14 يبين العلاقة بعد استخدام الزوج لحساب الفيس بوك أصبحت سيئة بنسبة 32.14 % هذا ما يفسر إدمان الزوج على الفيس بوك مما خلق عزلة تامة عن زوجته ليكون لقاءه بها أو الحوار معها مقتصر على وقت الجلوس أمام مائدة الأكل.

حيث نقص الوقت الذي يقضيه الزوج مع أفراد الأسرة في تجاذب الأحاديث بعد استخدامه الفيس بوك وذلك لقضائه مدة طويلة أمامه مما يجعله يغوص في عالم افتراضي يصبح عادة المستخدم وهو ما يؤكد الجدول 15 بنسبة 50 %.

فالفيس بوك يتيح للمستخدم التعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين حيث لاحظ معظم الزوجات أن أزواجهن لديهن علاقات على حساب الفيس بوك وهذا ما يثبته الجدول 16 بنسبة 71.42 % .

فمعظم الأزواج لكثرة قضاء وقته أمام الفيس بوك وإبحاره في هذا العالم، أدى إلى خلق مشاكل أسرية لعدم توفر جو ملائم وإهمالهم للمناسبات وحتى الحوار كما أكد الجدول 18 بنسبة 60.71 % ، حيث أن معظم الزوجات يقيمن تأثير حساب الفيس بوك على نوع العلاقة بينها وبين زوجها بتأثير سلبي لأنه يخلق نوع من العزلة.

من خلال ما سبق وبعد تحليل المؤشرات المعتمدة والتي تطرقنا إليها في الاستمارة يمكن أن نتأكد من صحة الفرضية القائلة يؤدي استخدام الزوج لمواقع التواصل الاجتماعي في التفكك الأسري.

النتيجة العامة :

من خلال الدراسة الميدانية وعرض نتائجها وتحليلها، والتي حاولنا من خلالها معرفة مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التفكك الأسري.

وجدنا أن الفيس بوك مجال لا حدود له يتيح لمستخدميه تكوين علاقات وصدقات ويفتح لهم مجال التواصل والتفاعل دون التنقل، مما يجعل الزوج يقضي جل وقته أمامه دون أن يشعر بذلك، فعند الاستخدام المفرط لحساب الفيس بوك الذي يعد إدمان يهمل الفرد مسؤولياته على حساب جلوسه أمام الفيس بوك.

بالإضافة أنه قد ساهم في خلق مشاكل داخل الأسرة من بينها غياب الحوار بين الزوج والزوجة، نسيان الواجبات وعدم توفير جو عائلي ملائم.



الخاتمة

الخاتمة:

لقد أفضى التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال إلى إنتاج وسائل اتصال جديدة عملت على تغيير علاقات الناس الاجتماعية، وأشكال تفاعلهم مع بعضهم البعض فأصبح الفرد يستغني عن اللقاءات المباشرة ويستسلم لشاشة الكمبيوتر ليقتضي وقتا طويلا في التفاعل دون أن يشعر بذلك.

ومنه فإن مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك لها أثر كبير في العلاقات الأسرية فهو يتيح للمستخدم التواصل بكل سهولة دون التنقل مما يعطيه حرية في تكوين صداقات من بلدان مختلفة واكتساب معارف وخبرات في هذا العالم الافتراضي دون أن يحس بالوقت الذي يقضيه أمام الفيس بوك، وكل هذا على حساب أسرته وزوجته التي قد تعاني الكثير جراء إهمال الزوج وغيابه المستمر لفترات طويلة يقضيها في الفيس بوك.

تبقى هذه الدراسة حلقة من حلقات البحث المتواصلة لاكتشاف أهم الأسباب التي تؤدي إلى التفكك الأسري، من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث حاولنا في هذه الدراسة استجلاء بعض جوانب التأثير فقط وتوصلنا في الأخير إلى أن الاستخدام المفرط لحساب الفيس بوك يجعل الزوج يضيع الوقت ويهمل أسرته وواجباته نحوها وعلى ذلك تخلق مشاكل بين الزوج والزوجة، لا يستطيع السيطرة عليها وهو ما يؤدي إلى النزاعات كما يظهر نوع من التفاوت في الثقافات والمفاهيم وضعف العلاقات الأسرية كل هذه الأسباب تؤدي إلى التفكك الأسري .



قائمة المراجع

قائمة المراجع:

قائمة الكتب :

- 01- بوحوش عمار ، محمد الذنبيات، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995 م.
- 02- زيدان عبد الباقي ، قواعد البحث الاجتماعي، القاهرة، دار المعرفة، 1974.
- 03- حسنين سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.
- 04- مبارك خضر وائل فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، ط1، السودان، الخرطوم، 2011 م.
- 05- محمد عباس منال ، القيم الاجتماعية في عالم متغير، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- 06- محمد عبد الرحمن عبد الله ، محمد على البدوي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2007 .
- 07- مكايي حسن عماد وحسين السيد ليلي ، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2003 م.
- 08- مسي حسين ، مناهج البحث التربوي، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1.
- 9- سبعون سعيد ، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصة للنشر، الجزائر، ط2، 2012.
- 10- سيد منصور عبد المجيد ، زكريا أحمد الشربيني، الأسرة علي مشارف القرن 21، دار الفكر العربي، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 1420 هـ، 2000م.
- 11- عبد الحميد محمد ، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط2، القاهرة، عالم الكتب، 2000م.
- 12- عبد الحميد مرزوق العدلي، الإعلانات الصحفية دراسة في الاستخدامات والإشباع، ط1، القاهرة، دار الفجر، 2004 م.

13- عبد الحميد رشوان حسين ، الأسرة والمجتمع في علم اجتماع الأسرة، الناشر الإسكندرية، 2003م.

14- عبد الرحمان بسام المشاقية، نظريات الإعلام، ط1، الأردن، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

15- القحطاني وآخرون، أصول البحث العلمي ومناهجه، دار المعارف، مصر، ط5، 2004 م.

قائمة المجلات والرسائل:

01- أديب رشا محمد عوض، أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من جهة النظر ربات البيوت، مشروع تخرج استكمالاً للحصول على درجة البكالوريوس، جامعة القدس المفتوحة، 2013 م / 2014م.


02- محمد العنزي جوهر بنت ظاهرة ، فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف ثالث متوسط، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، 1433-1434هـ.

03- مرابطي عادل ، عائشة نحوي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد4، 2009.

04- نومار مريم ناريمان ، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية (دراسة عينة مستخدمي الفيس بوك في الجزائر)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر - باتنة-، 2011 م / 2012 م.

05- عبد العزيز خديجة علي إبراهيم، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، دراسة ميدانية، جامعة صعيد مصر، يوليو 2014 م.

06- غويني على، العلاقات الأسرية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك نموذجا، مذكرة ماستر، جامعة عمار ثليجي، الاغواط، 2013 م/ 2014 م.



الملاحق

جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم علوم الاعلام و الاتصال
تخصص اتصال وعلاقات عامة

الإستمارة

نحن في صدد التحضير لنيل شهادة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة بعنوان:
"استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التفكك الأسري" دراسة ميدانية، لذلك
نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تتكون من مجموعة من الأسئلة ونطلب من سيادتكم
المحترمة التعاون معنا بالإجابة عليها بكل موضوعية وذلك بوضع علامة {x} في الخانة
المناسبة، ونحيطكم علما أن هذه الإجابات هي لغرض البحث العلمي فقط وهي تتسم
بالسرية التامة.

إشراف الأستاذ:

بوعزيز بوبكر

اعداد الطلبة:

بحاش اسماعيل

فايد اسماعيل

الموسم الجامعي : 2018/2017

ضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة وتبقي المعلومات سرية من أجل إغراض البحث العلمي:

أولاً: البيانات الشخصية:

1_ السن:

20 الي 30 31الي 40 40 فما فوق

2- مدة الزواج:

أقل من 5 سنوات من 5 الي 10 10 فما فوق

ثانياً: استخدام الزوج لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على العلاقات الاسرية :

3- هل يستعمل الانترنت ؟

نعم لا

4- هل لزوجك حساب التواصل الاجتماعي الفيس بوك مثلا ؟

نعم لا لا اعرف

5- اذا كان يملك حساب هل باسم حقيقي أو مجهول ؟

نعم لا

6- ماهي مدة استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

02 سنوات 03 سنوات 04 سنوات فما فوق

7- ما الزمن الذي يقضيه في التواصل عن طريق حساب الفيس بوك في اليوم ؟

01 ساعة 02 ساعة 03 ساعة فما فوق

8- ماهي الأوقات المفضلة لديه عند استخدامه لحساب الفيس بوك ؟

ليلا

مساء

صباحا

9- في أي مكان يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

- البيت العمل مقهى الانترنت
 أماكن أخرى

10- ماالدافع وراء استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي؟

- معرفة الأخبار ملئ وقت الفراغ إقامة علاقات مع الجنس الآخر
 التواصل مع الأصدقاء

11- هل يسمح لك بالاطلاع علي حسابه؟

- نعم لا

12- كم من الوقت يقضيه مع أفراد الأسرة في تجاذب الأحاديث قبل استخدامه لحساب الفيس بوك؟

- كثيف عادي ضعيف

ثالثا : كيفية مساهمة استخدام الزوج لمواقع التواصل الاجتماعي في التفكك الأسري :

13- كيف كانت العلاقة في البداية بينك وبين زوجك قبل استخدام حساب الفيس بوك؟

- جيدة عادية سيئة

14- كيف هي العلاقة بعد استخدام الفيس بوك؟

- جيدة عادية سيئة

~ إذا كانت سيئة هل للمواقع التواصل الاجتماعي لها دور في ذلك؟

- نعم لا

15- هل زاد أم نقص الوقت الذي يقضيه مع أفراد الأسرة في تجاذب الأحاديث بعد استخدامه لحساب الفيس بوك؟

زاد نقص عادي

16- هل تلاحظين أن زوجك له علاقات في حساب الفيس بوك؟

نعم لا

17- هل مزال زوجك قايم بواجباته اتجاهك واتجاه أسرته؟

نعم لا

18- هل تظنين أن استخدام زوجك لحساب الفيس بوك قد ساهم في خلق المشاكل الأسرية؟

نعم لا

19- كيف تقيمين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي نوع العلاقة بينك وبين زوجك؟

تأثير ايجابي تأثير سلبي